



أنغيلا ميركل
"والدة الأمة"
الألمانية
التي فازت بولاية
رابعة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى ليرى



استفتاء إقليم كردستان ينتهي من دون خروج أمنية

- البرلمان يُقرّر حزمة عقوبات .. والأحرار تحبط محاولة لإقالة رئيس الجمهورية
- علاوي يطرح خطة للخروج من الأزمة.. وبارزاني يرغب باستمرار المفاوضات

□ بغداد / المدى

انتهت عملية الاستفتاء في إقليم كردستان أمس من دون أن تسجل خروج أمنية خشية البعض من وقوعها، وبدأت عملية فرز الأصوات فور انتهاء عملية الاقتراع عند الساعة

مساء. ورداً على الاستفتاء، صوّت مجلس النواب على حزمة من العقوبات ضد الإقليم ألزم الحكومة بتنفيذها، بينها غلق الحدود مع الإقليم وإعادة انتشار القوات الأمنية والجيش في كركوك والمناطق المتنازع عليها. وحدد مجلس النواب جلسة يوم

غد موعداً لحضور رئيس الحكومة حيدر العبادي في البرلمان لمناقشة الاستماع له عن مواقف الحكومة والإجراءات التي ستتخذها ضد حكومة الإقليم. من ناحية أخرى قطعت كتلة الأحرار البرلمانية التابعة للتيار الصدري الطريق أمام مساعي بعض

الجهات السياسية المتنفذة الساعية للاستحواذ على منصب رئيس الجمهورية من خلال محاولة لتضمين إقالة الرئيس فؤاد معصوم في لائحة العقوبات التي أقرها مجلس النواب أمس، من ناحيته جدد رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني في

مؤتمر صحفي أمس رغبة الإقليم باستمرار المفاوضات مع بغداد لمرحلة ما بعد إجراء الاستفتاء، وأكد أن الكرد "يبحثون عن استقلال يأتي بطريقة ديمقراطية بعيدة عن العنف والحرب". وفي بغداد أيضاً انتقد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم إجراء استفتاء الانفصال عن العراق، وقال "صبرنا كثيراً وبذلنا جهوداً كبيرة لإقناع القيادات الكردية بالعودة والعمل بالدستور". وأعرب زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، عن موقفه الرفض لقرار إقليم كردستان، داعياً إلى اجتماع عربي إسلامي لاتخاذ قرار بشأن الأزمة الراهنة، وقال في بيان "قد

يرى الإخوة الكرد أن تحقيق أمنيتهم بدولة كردية فيها الكثير من الفوائد لهم، وعلى الرغم من أننا نحترم كل أمنياتهم، إلا أن الأمانى لا تتحقق ولا تبنى على مصالح الآخرين". من ناحيته حذر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، من تداعيات قرار الاستفتاء على الإقليم والعراق بصورة عامة، داعياً الحكومة العراقية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف ما وصفها ب"الممارسات غير القانونية". أما نائب رئيس الجمهورية رئيس ائتلاف الوطنية إياد علاوي فقد أطلق أمس مبادرة لوقف تداعيات الأزمة وإيجاد الحلول والتفاهات المشتركة

بين بغداد وأربيل. وتضمنت المبادرة ثماني نقاط استهلت بمطالبة رئيس إقليم كردستان بتجميد نتائج الاستفتاء والعمل باتجاه تفعيل الحوارات للشروع باتخاذ كل ما يلزم لتصفية المظاهر التمييزية والاقتصادية والانفراد بالحكم، وصولاً عبر التشريعات التوافقية غير المعرّقة إلى تصفية منظومات المحاصصة الطائفية والمذهبية، وتعديل كل القوانين التي تتعارض مع روح الدستور بإقامة الدولة الديمقراطية المدنية، دولة القانون والحرية والمواطنة. ■ (تفاصيل موسعة ص ٢ و٣)



موظفون في أحد مراكز الاقتراع خلال عملية فرز الأصوات في أربيل ١٠ آب

كركوك تفرض حظراً للتجوال في بعض مناطقها

فيصل الهيمص في حوار مع : المصرف العراقي للتجارة يتجه لتشجيع مشاريع الشباب

□ بغداد / المدى

الذي تأسس بعد ٢٠٠٣ أصبح قوة مالية لها وزنها برأسمال يزيد على ثلاثة مليارات دولار وعلاقات مع ٤٥٠ مصرفاً في قارات العالم الست. وأشار الهيمص إلى أن المصرف الذي أعاد افتتاح فرعه في الرمادي ويعمل على إعادة افتتاح فرعه في الموصل، قد وضع خطة للتشجيع على الادخار والإقلاع عن اكتناز النقود في البيوت. ■ نص الحوار ص ٥

أعلن فيصل الهيمص المدير العام للمصرف العراقي للتجارة (تي بي أي) أن المصرف يتجه لجعل فروعه في المحافظات متخصصة بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة دعماً للشباب العاملين على تنمية مجتمعاتهم. وأكد الهيمص في حوار أجرته "المدى" معه أن المصرف



داعش يحتجز 65 ألف مدني في راوة والقائم

□ بغداد / المدى

دعا المرصد العراقي لحقوق الإنسان، القوات الأمنية المشاركة في العمليات العسكرية لاستعادة مناطق غربي الأنبار من "داعش" إلى حماية أرواح المواطنين وفك الحصار الذي يفرضه التنظيم على المدنيين في قضاءي (راوة والقائم) ٣٢٠ كم غرب بغداد. ونقل بيان صادر عن المرصد تلقت "المدى" نسخة منه، إن "تنظيم داعش منع الأهالي من المناطق التابعة له في راوة والقائم من مغادرة مناطقهم، وشدد على تحركات المدنيين ومنع تواصلهم مع خارج

مناطقهم، كما نشر سيطرات متحركة لمراقبة أي محاولات هرب من قبل السكان. وبحسب معلومات شبكة الرصد في المرصد العراقي لحقوق الإنسان، إن "عدد المدنيين في القضايتين غير المحررين، قد يصل إلى ٦٥ ألف شخص، وهؤلاء جميعهم أسرى لدى التنظيم الذي يُعتبر مناطق غرب الأنبار آخر معاقله التي لا يُريد أن يخسرها". وأكدت مصادر محلية للمرصد إن "عناصر داعش يمنعون الأهالي من الخروج باتجاه المناطق المحررة، وإن المدنيين محاصرون داخل مناطق سيطرة التنظيم في راوة والقائم". وذكر المرصد العراقي لحقوق الإنسان،

"هناك مخاوف من قيام تنظيم داعش باستخدام المدنيين دروعاً بشرية، ويتوقع المرصد نزوح الآلاف من المدنيين باتجاه العاصمة بغداد والمناطق المحررة في الأنبار". وقال النائب عن محافظة الأنبار أحمد السلمان في بيان له (٢٠ أيلول) "من خلال اطلعنا على واقع المخيمات والعمل الإغاثي وآليات عمل وزارة الهجرة والمهجرين، وحتى الإجراءات المتبعة من قبل قيادة عمليات الأنبار، ندين أنها في الغالب تزيد من معاناة النازحين وتقلل كاهلهم، وهذا يتنافى مع ما وجدت من أجله". ■ التفاصيل ص ٤

مدرب الأسود يطمح بكأس خليجية رابعة في الدوحة

□ بغداد / المدى

أسفرت قرعة دورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين التي تم سحبها أمس الإثنين بالعاصمة القطرية الدوحة عن تواجد منتخبنا الوطني في المجموعة الأولى التي ضمت منتخبات قطر البلد المنظم والبحرين واليمن، بينما جاءت منتخبات السعودية والإمارات وعمان في المجموعة الثانية التي ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٣ كانون الأول ولغاية ٥ كانون الثاني المقبلين. وفي أول رد فعل عراقي على السحبة أكد المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم باسم قاسم ل(المدى): أن القرعة كانت متوازنة

لكلا المجموعتين وخاصة إنها اعتمدت على تصنيف المنتخبات المشاركة فيها لشهر أيلول الحالي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث تمتلك المنتخبات حظوظاً متساوية نحو المنافسة بقوة على إحراز لقب هذه النسخة من الدورة الخليجية باعتبارها تمثل موندوبالاً عالمياً مصغراً لجماهيرها لاسيما بعد أن تم تخصيص مبالغ مالية للبطل ووصيفه لأول مرة من قبل الاتحاد الخليجي لكرة القدم الى جانب جوائز لأفضل لاعب وأفضل حارس مرمى والهدف بعد رعايتها من قبل شركة عالمية متخصصة بشؤون الكرة لمدة سبع دورات متتالية فضلاً عن رعاية بطولة الكأس والأندية الخليجية لمدة ٦ دورات. ■ التفاصيل ص ١١

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والمعاصر بدورته الـ 24



المألوف في الفوتوغرافيا



11

تحذيرات من هجمات تستهدف المدارس في صحراء ذي قار

□ ذي قار / المدى

المعلمين تناشد رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية والمسؤولين عن الشأن الأمني لتوفير الحماية اللازمة للمدارس في المناطق النائية والصحراوية التي تفتقر للحماية". وأشار السعيد الذي أن "الاعتداء الإرهابي الذي شهدته المحافظة مؤخراً ولجوء عناصر داعش الإرهابية إلى تنفيذ عمليات إرهابية تستهدف أكبر عدد من المدنيين يجعلنا لا نستبعد استهدافاً للمدارس ولاسيما النائية منها". وأضاف السعيد إن "أغلب المدارس في القرى

طالبات نقابة المعلمين في ذي قار، برئاسة مجلس الوزراء ووزارة الداخلية بتأمين الحماية لمدارس المناطق الصحراوية والنائية تحسباً من هجمات إرهابية مماثلة للهجمات التي استهدفت مطعم فدك ونقطة تفتيش على الطريق الخارجي الرابط بين ذي قار والمثنى أوقعت ١٥٧ شهيداً وجرحياً. وقال نقيب المعلمين في ذي قار حسن علي السعيد لـ "المدى" إن نقابة



والإرياف والمناطق الصحراوية تفتقر للحماية الكافية وتقع في مناطق رخوة أمنياً يسهل اختراقها من المجاميع الإرهابية كمناطق ناحية البطحاء والقطيعية ومناطق أخرى متاخمة للصحراء الغربية والجنوبية المتاخمة للمحافظة". وأكد السعيد أن "المجاميع الإرهابية لا تتورع عن قتل المدنيين من الأطفال والنساء والرجال". وشدد نقيب المعلمين على أهمية توفير الحماية اللازمة للطلبة والمؤسسات التعليمية. ■ التفاصيل ص ٤

أحزاب كردية تأمل الدخول في استفتاء إقليم كردستان يجري من دون خرق مفاوضات معمّقة مع بغداد

سارت عملية الاستفتاء في إقليم كردستان، التي يطمح بعدها الإقليم إلى فتح حوار مع بغداد لرسم العلاقة المقبلة بين الطرفين، بشكل يسير، ولم تسجل أي حوادث أمنية. وكانت توقعات، قد سبقت يوم الاستفتاء، قد حذرت من حدوث احتكاكات بين فصائل تابعة للحشد الشعبي والبشمركة، خاصة في المناطق المتنازع عليها، أو من عمليات عسكرية تركية وإيرانية.

“

مواطنون
من أربيل
في احد
مراكز
الاقتراع
امس
(ا ف ب)

□ بغداد/ وائل نعمة

شعبي" بمنع الكرد من التوجه الى الصناديق في إحدى مناطق سهل نينوى. في المقابل تراجعنا ناحيتنا مندي والسعدية في ديالى عن قرار سابق بالمشاركة في الاستفتاء، واقتصر الامر في محافظة ديالى على قضائي خانقين وجولاء. ووصف نواب عن الاقليم ماحدث أمس بأنه "عرس" وبأن أغلب الشعب الكردي لم ينم عشية الاستفتاء. ويتوقع المسؤولون هناك، ان يكون شكل الدولة المقبلة في شمال العراق "اتحادية" و "ديمقراطية" وبعيدة عن القومية والطائفية. وانتقد بعض هؤلاء المسؤولين "تصعيد" مسؤولين في بغداد حيال قرار الاستفتاء، كما اتهم نائب كردي، رئيسي الحكومة والبرلمان بـ "الخيانة" لتهديد الاقليم و"الاستقواء بالخارج"، واعتبر

اعضاء في مجلس النواب من الاقليم، غابوا عن جلسة المجلس في بغداد امس، أن الاستفتاء يعكس إرادة شعب يبحث عن "الخلاص من ظلم استمر ١٠٠ عام"، وأكدوا أنهم ذهبوا الى صناديق للاقتراع وليس لـ "الاحتراب"، وبأنهم لم يهددوا اي دولة جارة.

صبيحة الاستفتاء

وتوافد الناخبون منذ الصباح على مراكز الاقتراع في أربيل والسليمانية ودهوك، لكن عصمت رجب، المسؤول الكردي في نينوى، قال ان "اللواء ٤١ التابع للحشد الشعبي منع المصوتين في الحمدانية من التوجه الى صناديق الاقتراع". كما قال ان "سكانا من الشبك والعرب شاركوا ايضا في الاستفتاء الذي يحظى بمراقبة دولية ومحلية".



مراقبة دولية

وأفادت النائبة الكردية نجبية نجيب بأن هناك ٤٠٠ مراقب دولي و١٣٦ من مراسلي وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية بالإضافة الى ٣ آلاف مراقب محلي يشاركون في متابعة وتغطية أحداث الاستفتاء. وأضافت نجيب التي تحدثت مع (المدى) أمس، من دهوك ان "المدينة في احتفال وعرس، وإن أغلب السكان لم يناموا عشية الاستفتاء". وأشارت النائبة بالوضع الامني وحماية مراكز الاقتراع في المدينة، فيما أكدت ان عدد الذين يسمح لهم بالتصويت في دهوك بلغ "٧٠٠ ألف شخص". وقالت نجيب ان "الاستفتاء تعبير عن إرادة الكرد وحق دستوري"، ورأت ان الاستفتاء "ناجح" قبل ان تظهر النتائج الاولى.

وارتفع عدد المصوتين في مناطق الاقليم، خاصة بعدما تراجعت بعض الاطراف الكردية مثل "حركة التغيير" و"الجماعة الإسلامية" عن موافقها الراضية لإجراء الاستفتاء. وقالت نجيب: "لايوجد كردي ضد الاستفتاء".

إشاعات

في كركوك، جرت عملية الاستفتاء في ظروف طبيعية، بحسب مسؤول محلي في المدينة. وقال أحمد العسكري، العضو الكردي في مجلس المحافظة لـ(المدى) ان "كركوك لم تفرض حظر تجوال، لكنها لم تسمح لسيارات الحمل بالدخول". وتولت قوات من "الاسايش" الكردية والشرطة المحلية والاتحادية مهمة حماية مراكز الاقتراع. وأكد العسكري انه "في ساعات الصباح الاولى كان الإقبال قليلا بسبب إشاعات عن وجود تظاهرات منددة بالاستفتاء داخل المحافظة"، وبعدها اكتشف السكان "كذب" تلك الأنباء، زادت وتيرة المصوتين عند الظهيرة، بحسب المسؤول المحلي.

وفتح في المحافظة التي تعتبر من المناطق المتنازع عليها ٢٤٠ مركز اقتراع. وفي تطور لاحق أعلنت الشرطة فرض حظر تجوال على المركبات الى إشعار آخر، فيما تردت اخبار عن وجود اشتباكات مسلحة، لم يشن لـ(المدى) التأكد من صحتها.

وفي أربيل أدلى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بصوته في ساعة مبكرة من الصباح، وبدأ بتسماً وهو يرتدي الزي الكردي. وقال سيروان عبدالله، النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان الاتحادي، إن "الكرد صوتوا للتخلص من ظلم استمرأ قرناً من الزمن". وأضاف عبدالله الذي تحدث مع (المدى) من أربيل، بأن "جميع القوى الكردية شاركت في الاستفتاء، وخاطبت جماهيرها وحثتهم على التصويت".

ومن المفترض أن يعقب الاستفتاء، إجراء حوارات معمقة مع الحكومة والقوى السياسية في بغداد، لتوضيح القوى السياسية في بغداد، لتوضيح شكل العلاقة المقبلة بين الطرفين. ويقول النائب سيروان عبدالله "بعد الاستفتاء ستعود الحياة كما كانت، وسنبدأ الحوار مع بغداد لإيجاد صيغة ترضي الطرفين". وكان رئيس الإقليم قد أعلن أن الاستفتاء لن يؤدي إلى إعلان تلقائي للاستقلال، لكنه سيشكل نقطة انطلاق "لمفاوضات جدية مع بغداد" حول هذه المسألة.

إيران وتركيا وسوريا: نرفض الاستفتاء ونعترف بعراق موحد

مختلف الإجراءات العقابية الممكنة رداً على الاستفتاء، لكنه استبعد أي عملي عسكري محتمل. وأوضح بيدر، "إننا سننخذ الإجراءات المتعلقة بمجالنا الجوي وإدارة حدودنا قبل قوات الأوان"، مضيفاً ان تركيا باتت تعتبر الحكومة في بغداد محاورها الشرعي الوحيد وليس أربيل. من جانبها أعلنت وزارة الخارجية التركية، امس ان "الاستفتاء الذي يجري باطل ولاغ. لا نعترف بهذه المبادرة". كما أوصت وزارة الخارجية رعايا تركيا في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية العراقية بالرحيل اذا لم يكن وجودهم ضروريا، محذرة من مخاطر أمنية مرتبطة بالاستفتاء. وفي سياق متصل، قالت مصادر رئيسة تركية، لرويترز، إن الرئيس التركي أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين بحثا استفتاء إقليم كردستان العراق عبر الهاتف، وأكد أهمية سلامة أراضي كل من العراق وسوريا. كما نقلت وكالة تسنيم الإبرانية للأنباء، عن مسؤول إيراني كبير قوله إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الإيراني حسن روحاني ناقشا استفتاء إقليم كردستان العراق والحرب الأهلية السورية عبر الهاتف.

وأضاف ان الرئيسين أكد ضرورة الحفاظ على وحدة وأمن واستقرار المنطقة. جاء هذا في الوقت الذي أكد فيه وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن حكومته "ترفض استفتاء الاستقلال الذي تجريه حكومة إقليم كردستان في شمال العراق". ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) عن المعلم قوله "نحن في سوريا لا نعترف إلا بعراق موحد ونرفض أي إجراء يؤدي إلى تجزئة العراق". وأضاف أن هذه خطوة مرفوضة ولا نعترف بها.. بالأمس أبلغت وزير الخارجية العراقي هذا الموقف".



الملم

سيتمكن (كردستان العراق) من بيع النفط، الصمامات عندنا. وسيوقف العمل بمجرد أن نغلقها". بدوره، قال رئيس الحكومة التركي بن علي يلدزم ان الحكومة تدرس



أردوغان

وقال أردوغان خلال منتدى في إسطنبول هذا الاسبوع سننخذ إجراءات، ستوقف حركة الدخول والخروج"، عند معبر خابور الحدودي. وأضاف أردوغان "لنر من أين



روحاني

بسيادة الأراضي والوحدة الوطنية للعراق. وعقب الاتصال، أعلن الرئيس التركي انه سيقبل قريباً الحدود البرية مع الإقليم وهدد بوقف صادراته النفطية عبر تركيا.

بريطانيا تدعو لضبط النفس.. وأميركا تحذر رعاياها

□ بغداد/ المدى

دعا وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، جميع الأطراف إلى ضبط النفس في إشارة إلى ردود الفعل على إجراء استفتاء في إقليم كردستان، مبديا استعداد بلاده للوساطة في المفاوضات. وكتب جونسون، على حسابه بموقع تويتر، "أحث الأطراف على الهدوء والتعاون لهزيمة داعش"، مضيفاً ان "مستقبل العراق يعتمد على الحوار، وبريطانيا مستعدة للمساعدة". بالمقابل، وجهت سفارة الولايات المتحدة الأميركية في بغداد، تحذيراً إلى رعاياها في العراق، بشأن استفتاء إقليم كردستان، داعية إياهم إلى "تجنب السفر إلى المناطق المتنازع عليها". وقالت السفارة في بيان اطلعت (المدى) عليه، في وقت متأخر من يوم الأحد،

الأحرار تحبّط مشروعاً لإقالة رئيس الجمهورية لصالح أحد نوابه

مجلس النواب يصوّت على حزمة عقوبات ضد إقليم كردستان

قطعت كتلة الأحرار البرلمانية التابعة للتيار الصدري الطريق أمام مساعي بعض الجهات السياسية المتنفذة الساعية للاستحواذ على منصب رئيس الجمهورية من خلال تضمين إقالة الرئيس فؤاد معصوم في لائحة العقوبات التي أقرها مجلس النواب أمس، مستغلة بذلك مواقف الكتل البرلمانية الرافضة لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان.



نواب يكتنون قرارا ضد إقليم كردستان أمس

□ بغداد / محمد صباح

وردّ مجلس النواب على إجراء الاستفتاء في الإقليم بالتصويت على حزمة من التوصيات التي أعدتها لجان الأمن والدفاع والعلاقات الخارجية والقانونية والمالية، تضمنت عدم الاعتراف بالاستفتاء وحزمة من العقوبات الاقتصادية والسياسية صوت عليها في جلسة أمس الإثنين، بينها غلق الحدود مع الإقليم وإلزام القائد العام للقوات المسلحة بإعادة انتشار القوات الأمنية والجيش في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

وتضمنت لائحة العقوبات التي كشف عنها رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزاملي أربع عشرة مادة أهمها إلزام القائد العام بإعادة انتشار القوات الأمنية والجيش ضمن حدود ما قبل العاشر من حزيران ٢٠١٤ في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

كما ركزت اللائحة على ضرورة الحفاظ على الروابط الوطنية مع المكون الكردي باعتباره ركناً أساسياً، محذرة من محاولة بعض الجهات السياسية التي تحاول استغلال هذه الظروف لخلط الأوراق واقتعال المشاكل والخلافات.

وأكدت اللائحة أيضاً على إعادة جميع النازحين الى مناطقهم وإعمار البنى التحتية فيها بشكل كامل والتأكيد على التعايش السلمي وتنفيذ القرارات الصادرة عن السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ومنها تنفيذ إقالة محافظ كركوك.

ونبه الزاملي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى)، مما وصفها بمحاولة جهات سياسية تسعى إلى زج وإحكام

رئيس الجمهورية في إزمة الاستفتاء وتداعياتها، مضيفاً أن "هناك من يسيل لعبه على منصب رئيس الجمهورية ويريد وضع هذه النقطة ضمن المقررات التي صوت عليها مجلس النواب". وتنص المادة (٦١ / سادساً / ١) على أن مسالة رئيس الجمهورية تكون بناءً على طلب مسبب، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء مجلس النواب. وتنص الفقرة (ب) من المادة ذاتها على "إعفاء رئيس

الجمهورية، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء مجلس النواب، بعد إدانته من المحكمة الاتحادية العليا". وبدأت كتلة ائتلاف دولة القانون بحملة جمع توقييع في مجلس النواب استعداداً لإقالة رئيس الجمهورية من منصبه لكي تفسح المجال أمام نائبه نوري المالكي لشغل المنصب بعد إقصاء رئيس الجمهورية من منصبه.

وكشفت مصادر برلمانية ل(المدى)، عن

وجود تحركات تقودها كتلة الأحرار البرلمانية التابعة للتيار الصدري للتصدي لمشروع إقالة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم من منصبه، موضحة أن هذه الجهات تريد استغلال هذه الظروف لشغل منصب رئيس الجمهورية. وبيّنت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها أن "هذه المشاريع لا يمكن تحقيقها كونها تزيد من حدة الخلافات والمشاكل".

واستبعدت كتل مختلفة لجوء بغداد وأربيل إلى الصدام المسلح لحل الخلافات والمشاكل التي أثارها عملية الاستفتاء، ودعت في المقابل إلى لجوء الطرفين إلى طاولة الحوار. وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر في تصريح ل(المدى)، أمس، أن قوى التحالف الوطني عقدت مساء الأحد سلسلة من الاجتماعات استمرت ساعات طويلة انتهت إلى

إلزام الحكومة الاتحادية بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على إقليم كردستان. وتابع جعفر حديثه قائلاً إن "الحكومة تحول كثيراً في فرض عقوباتها الاقتصادية على المواقف الدولية الرافضة لإجراء الاستفتاء"، مشدداً على "ضرورة إلزام الحكومة الاتحادية بتنفيذ القرارات التي صوت عليها مجلس النواب ضد الإقليم".

علاوي يُطلق مبادرة لحل الخلافات بين بغداد وأربيل

□ بغداد / المدى

أطلق نائب رئيس الجمهورية، إياد علاوي، أمس الإثنين، مبادرة لوقف تداعيات الأزمة الدائرة بشأن استفتاء إقليم كردستان وإيجاد الحلول والنقاهات المشتركة بين بغداد وأربيل.

وتضمنت المبادرة ثماني نقاط استهلّت بمطالبة رئيس إقليم كردستان بتجميد نتائج الاستفتاء والتمهيد باتجاه تفعيل الحوارات، وفيما يأتي نص المبادرة: المطلق له، ومن لا حول له ولا قوة سوى الإخلال بما يعيق المشاركة الوطنية نننبه إلى المخاطر التي تحدق بنا وتعرّض مستقبلنا إلى أخطار مفتوحة على كل الاحتمالات. وعليه أتوجه في هذا المنعطف بمناشدة وطنية لليقظة والحذر، والعمل بكل الوسائل لدرء المخاطر وتجنب كل ما يؤرّم الأوضاع ويشحن

والبرغم من محاولات إلغاء الاستفتاء، اختار الأشقاء الكرد المضي في الاستفتاء ولم يعد بالإمكان فنهيم عما اختاروا.

بقي علينا جميعاً، من اعترض على توقيت الاستفتاء، أو من تشدد في الرفض المطلق له، ومن لا حول له ولا قوة سوى الإخلال بما يعيق الخير للعراقيين أن نننبه إلى المخاطر التي تحدق بنا وتعرّض مستقبلنا إلى أخطار مفتوحة على كل الاحتمالات. وعليه أتوجه في هذا المنعطف بمناشدة وطنية لليقظة والحذر، والعمل بكل الوسائل لدرء المخاطر وتجنب كل ما يؤرّم الأوضاع ويشحن

والاجقاد ويؤجج أسباب الفتنة والتشردم، وأطرح ماياتي: أولاً: أناشد الاخ مسعود بارزاني والقيادة الكردستانية أن يؤكد على تجميد نتائج الاستفتاء خلال مرحلة انتقالية بناءة يجري فيها حوار وطني مسؤول وبناءة لمعالجة أوجه الخلاف، بما يضمن ويحافظ على الإرث المشترك ويعززّه ويكرس كل ما يوطد الأخوة العربية الكردية، ويؤدي الى تحقيق العراق الاتحادي الديمقراطي الموحد.

ثانياً: أن يخضع مصير كركوك والمناطق المتنازع عليها وفقاً لنصوص المادة ١٤٠ من دستور البلاد ومعالجة أوجه الإخلال بما يعيق المشاركة الوطنية ويستجيب لمصالح كل الشرائح فيها ويطيّف فتيل إثارة الفتنة في ما بينها. ثالثاً: تخلي السلطة وأطراف العملية السياسية وبشكل خاص قوى التحالف الوطني والكرد عن الدعوة الى التصعيد واستخدام لغة الانتقام والوعيد والتلويح بالحل العسكري.

رابعاً: إلزام الحكومة والقوات المسلحة بالوقوف بحزم ضد أي انتهاك لحرمة كل المواطنين، ورفض تدخل أي طرف في النزاع، ولا مواجهة مسلحة لإلزام الإرهاب وداعش والإرهاب التكفيري.

خامساً: على التحالفات المشاركة في السلطة البدء بحوارات عملية بناءة على مدار الاسابيع القادمة للشرع باتخاذ كل مايلزم لتصفية المظاهر التمييزية والاقتصادية والانفراد بالحكم، وصولاً عبر التشريعات التوافقية غير المعرّقة الى تصفية منظومات المحاصصة الطائفية والمذهبية، وتعديل كل القوانين التي تتعارض مع روح الدستور بإقامة الدولة الديمقراطية المدنية، دولة القانون والحریات والمواطنة.

سادساً: أحذر الدول الإقليمية من التدخل في الشأن الداخلي العراقي بأي وسيلة تصعد وحدة العراقيين، وعلى الحكومة تنبيه الدول المعنية. سابعاً: رفض انفراد التحالف الوطني بالحوار مع الأشقاء الكرد وإنما التوجه لتشكيل لجنة وطنية عليا تقوم بهذه المهمة.

ثامناً: عدم تشتيت طاقة القوات المسلحة، وتركيز جهدها على جبهة المواجهة مع داعش وتحرير ما تبقى من الاراضي والحوضر التي ما تزال تحت سيطرتها.

□ بغداد/ المدى

جددت حكومة إقليم كردستان، أمس الاثنين، رغبتها باستمرار المفاوضات مع بغداد لمرحلة ما بعد إجراء الاستفتاء، وأكدت أن الكرد يبحثون عن استقلال يأتي بطريقة ديمقراطية بعيدة عن "العنف والحرب".

وقال رئيس الحكومة نيجيرفان بارزاني، في مؤتمر صحفي عقده في أربيل عقب إدلائه بصوته في الاستفتاء، وتابعته (المدى)، أنه "خلال السنوات الماضية أثبتنا أننا عامل أمن واستقرار في المنطقة ولدينا علاقات متينة مع تركيا منذ تسعينيات القرن

الصدر يدعو لجلسات دائمة في البرلمان ومجلس الوزراء

التحالف الوطني ينتقد إصرار الكرد على الاستفتاء

□ بغداد/ المدى

انتقد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم إصرار القيادة الكردية على إجراء استفتاء الانفصال عن العراق ومخالفاتها للدستور.

وقال الحكيم في مجلس العزاء الحسيني الذي أقيم بكنبته ببغداد، إننا "صبرنا كثيراً وبذلنا جهوداً كبيرة لإقناع القيادات الكردية بالعودة والعزل بالدستور".

وأضاف أن "فرض الأراء بطريقة فردية لن يوصل الى نتيجة وسيشعر الجميع بأن التضرر الكبير هو شعب كردستان.. نقولها لشعب كردستان من موقف الحرس أنتم أحبأؤنا ومكانكم في قلوبنا لكن هذا الاستفتاء لن يوصلكم الى نتيجة وسيفقدكم الكثير وستحسرون يوم لا تنفخ الحصرة".

وتساءل رئيس التحالف الوطني: "بأي الأموال تم إعمار الإقليم، ليس بنفط وأموال العراق، فكيف الآن نحن نشبهه صدام ومشاركون بالانفال"، مضيفاً إن "التنصل عن كل هذه الامور بهذا لحظة

حرجة..حيث مازلنا في صلب معركتنا ضد الإرهاب..تشبه خناجر داعش". كما تساءل الحكيم "أين الوفاء، أين الإنصاف، أين الشراكة والأخوة، أين مراعاة الظروف بهذا الاستفتاء؟".

وفي سياق متصل، أبدى زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، موقفه الرفض لقرار إقليمي كردستان، داعياً إلى اجتماع عربي إسلامي لاتخاذ قرار بشأن الأزمة الراهنة.

وقال الصدر في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، "قد يرى الإخوة الكرد أن تحقيق أمانيتهم بدولة كردية فيها الكثير من الفوائد لهم، وعلى الرغم من أننا نحترم كل أمنيّاتهم، إلا أن الأماني لا تتحقق ولا تبني على مصالح الآخرين، بل وان الأماني المجردة من الحكمة والحكمة والتعقل قد تجر صاحبها الى الهلاك".

وأضاف الصدر، أن "الاستفتاء هو مجرد خطوة أولى قد تستدعي الانفصال أو لا تستدعي كما يدعي بعض القيادات الكردية إلا أن مجرد فكرة الاستفتاء

وإقامته هو بمثابة لي ذراع للحكومة المركزية بل وللعراق برمته شعباً وحكومة ولا سيما أنه جاء بقرار تفردى، مؤكداً أن "أول مساوئته هو تأجيج النفس العرقي الذي لا يقل عن تأجيج النفس الطائفي خطورة".

وتابع زعيم التيار الصدري، "هنا أنكلم بمنطلق الأخوة للجميع، ولا أريد التفريق بين مكوّن وآخر، بيد أن المكون الكردي وبالأخص بعض قاعدته قد أخطأوا وتجاوروا الحدود مما قد تسبب بضرر عليهم أنفسهم فضلاً عن العراق ووحدته وأمنه، وهنا لا أستطيع أن أقف مكتوف الأيدي ومن دون أن أقوم بما يمليه عليّ واجبي الشرعي والوطني"، داعياً إلى "اجتماع علماني حوزوي مهيب للوقوف على توجيه المرجعيات كافة السنية منها والشيعية واستحصان فتاوى ونصائح وقرارات ننضوي بها بخصوص هذا الموضوع".

كما دعا الصدر إلى "اجتماع شيعي- سنيّ سياسي عام وطارئ وسريع لأن الظرف يستدعي مللة الشمل وتناسي

بعض الأمور فإن الأهم قد يؤجل المهم ولو لبعض الوقت"، كما دعا إلى "اجتماع للكرد المعارضين والأقليات الأخرى للوقوف على معاناتهم ومعرفة آرائهم ولتوحيد صفوفهم، وبأ حيداً لو يكون الاجتماع موحداً مع ما جاء في النقطة السابقة"، وطالب الصدر، "الدول العربية والإسلامية لاجتماع طارئ في العراق أو أي مكان آخر لمؤازرة العراق في محنته ليعود لحاضنته العربية والإسلامية من جديد ونك للخروج بقرارات حاسمة"، داعياً إلى "اجتماع مع دول الجوار والمنطقة، ولا سيما أن خطورة الوضع ستكون عامة، من دون التدخل بشؤون العراق الداخلية".

ودعا زعيم التيار الصدري، الحكومة الاتحادية إلى "فرض سيطرتها على المنافذ الجوية والبحرية وحماية الحدود وجعل القوات الأمنية في حالة تأهب"، معرباً عن أمله بأن "لا يكون ذلك ضمن نطاق الحرب الطائفية والعرقية"، مشدداً أدعو الجميع إلى التعقل وتغليب المنطق والعمل الجاد من الناحية الدستورية

والقانونية والقضائية والبرلمانية". وختّم الصدر بيانه، بالدعوة إلى "انعقاد دائم لجلسة البرلمان ومجلس الوزراء وعدم الهرب من المسؤولية"، مؤكداً "أننا على أتم الاستعداد لنبني كل الاجتماعات بما يخدم الصالح العام".

وفي سياق هذه التطورات، حذر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، من تداعيات قرار الاستفتاء على الإقليم والعراق بصورة عامة، داعياً الحكومة العراقية الى اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف ما وصفها بـ "الممارسات غير القانونية". وشدد المالكي، خلال كلمة له، تابعتها (المدى)، على أن "الكل يؤكد عدم دستورية الاستفتاء، لأنه يستهدف وحدة البلاد، وهي خطوة ستكون لها تبعات خطيرة على مستقبل العراق بشكل عام وكردستان بشكل خاص"، داعياً الحكومة الى "اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإنهاء هذه الممارسات غير القانونية، عبر إيقاف التصاور مع دعاة الاستفتاء وفرض مقاطعة شاملة".

الموضوع طلب

مجرد كلام عدوية الهالتي

نظارات سود

في السينما ، يكفي أن يضع الممثل نظارة سوداء على عينيه ليفهم المشاهد إن الشخصية خرجت من جلدها وستمارس أموراً غير مقبولة ولا تريد أن يتعرف عليها الآخرون.. علمتنا وسائل الترميز السينمائية ذلك وتخيلناه ونحن نقرأ الروايات والقصص فالمرأة التي تضع نظارات قاتمة السواد وتمنع في اخفاء ملامح شخصيتها المعروفة بتغيير تسريحتها أو ثيابها قد تكون امرأة سيئة السمعة أو خائفة ورجل الأعمال الذي يخفي عينيه تحت نظارة سوداء سمكية وهو يقعد صفاقة ما حريص تماماً على أن لا يرى الآخرون عينيه جيداً لانهم قد يقرأون فيهما حجم استغلاله لهم أما حين يفعل اللص ذلك فهو يعبر عن خوفه من أن يتعرف عليه أحد وتصبح ملامحه البيفة في مراكز الشرطة..

هناك عالم كامل يتحرك خلف النظارات السود التي انتشرت ظاهريتها كثيراً مؤخراً ونظرة بسيطة حولنا سنثبت لنا ذلك فالجنود الامريكان كانوا يضعونها لوقاية أعينهم من شمسنا الساخنة كما أظن، و افراد قواتنا الأمنية المحلية كانوا يضعونها لحماية انفسهم ممن يستهدفون عناصر الشرطة والجيش وواصلوا ذلك إمعاناً في اثبات سلطتهم في الشارع ، كما يضعها المسلحون على اختلاف انواعهم حين يقدمون على اختطاف أو قتل شخص أو اشخاص ما، ويستخدمها المراهقون غالباً على سبيل التقليد أيضاً ، ويختفي خلف قاتمة لونها افراد الحمايات الخاصة و"البودي غاردات" كما يضعها السياسيون والقادة غالباً حين يخرجون للقاء الناس لأن الشعب قادر -على بساطته - على قراءة أعين حكامه حتى لو عجز عن مقاومة ظلمهم!!

بعض القنوات الفضائية- المحلية خصوصاً- ترتدي هذه النظارات السود بدورها وهي تظهر عكس ما تبطن وتعبر عن افكارها الخاصة والسوداء أيضاً بأساليب مختلفة لتصل الى المشاهد وتسقي بذرة استيائه مما يحدث إن لم تكن بذرة حقد أو ضغينة لتحصد بالتالي انحيازه الى طائفته أو قوميته وتوقعه داخلها والكلام بإسمها والعزف على أوتارها..

بعض هذه القنوات تسمي الأشياء باسمائها وتضع غشاوة سوداء على أعين المشاهدين في وقت يحتاجون فيه الى مشاهدة ألوان الطيف الشمسي المختلفة ليزدان بشيء من الأمل فلا يساعده الانحياز للابيض أو الأسود أو لأي لون كان على اجتياز الأزمة..

يمكن أن نغفر لبعض تلك القنوات حداثة سنّها وقلة خبرتها، إذا كان هذا هو السبب وراء ما تدسه وليس ما تقدمه، إما أن تكون واعية بكل ما يحدث فلن يبرئها حتى الاختباء وراء نظارات الإعلام الرخيص السود لأن الضغائن الكبرى لا تشعلها النيران.. بل الكلمات..



هناك عالم كامل يتحرك خلف النظارات السود التي انتشرت ظاهريتها كثيراً مؤخراً ونظرة بسيطة حولنا سنثبت لنا ذلك.

مخاوف من استخدامهم دروعاً بشرية لعرقلة تقدم الجيش

"إن هناك (٢١) طفلاً أجنبياً من مختلف الجنسيات كانوا موجودين في المناطق المحررة من داعش الإرهابي، وإن الوزارة لا تمتلك إحصائية دقيقة عن العدد الكلي للأطفال الأجانب وعوائلهم من الذين كانوا يقاتلون مع عصابات داعش، إن العراق سلم خمسة من هؤلاء الاطفال شيشاني الجنسية بعد تعرف عوائلهم عليهم الى بلدهم، وإن الاتصالات مستمرة لإيجاد السبل لتسليم الباقيين الى ذويهم بعد التعرف عليهم".



عبير الجلبى
مدير الاحتياجات الخاصة



مثنى التميمي
محافظ ديالى

"وجهنّا جميع دوائر المحافظة بتقليص الدوام الرسمي ساعة واحدة خلال الأيام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام، اضافة الى ذلك فإن الدوام سينتهي في كل الدوائر بتمام الواحدة والنصف بدلاً من الثانية والنصف، أن القرار جاء لإتاحة الفرصة أمام القوات الامنية لتنفيذ الخطة الخاصة بحماية المواكب الحسينية في عموم الأقطىة والنواحي".



حسام الدين العبار

"إن جهود الحكومة المحلية والاتحادية لا تجدي نفعا في غرب الموصل اذا لم تستنفر الوزارة كوابرها، وهناك حاجة الى دعم دولي سريع بحجم الدمار الذي وقع فيها، وإن المناطق في أيمن الموصل، مدمرة بشكل كبير وتحتاج الى استنفار كافة طاقات وزارة البلديات لغرض رفع الانقاض والمخلفات الحربية والشروع بالإعمار، إن الموصل حسبت من المناطق المكتوبة، وما نحتاج له هو دعم دولي سريع بحجم الدمار الذي وقع فيها".

تحذيرات من هجمات ضد المدارس في صحراء ذي قار

نقابة المعلمين تطالب الداخلية بفرض تواجدها في المناطق النائية



المحلية، بعد يوم واحد من تلك الاعتداءات، إلقاء القبض على شخصين يشبه بتورطهما في تلك الهجمات. وكشفت تحقيقات أولية عن دخول السيارة المفخخة والمسلحين من عناصر داعش عن طريق المناطق الصحراوية مع البصرة.

ويأتي التفجير الارهابي المزدوج الذي شهدته محافظة ذي قار بعد يوم واحد من زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي للمحافظة.

وكانت حكومتا ذي قار والمثنى، تدارستا يوم الأحد (١٧ ايلول ٢٠١٧) تعاوناً أمنياً لتأمين الحدود الصحراوية المشتركة ما بين المحافظتين، وتأتي هذه المساعي على خلفية وجود تهديدات أمنية جديدة بعد الاعتداءات التي شهدتها ذي قار يوم الخميس الماضي.

وتتهدد محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية (٣٧٥ كم جنوب بغداد)، استقراراً أمنياً ملحوظاً إلا أنها تشهد بين مدة وأخرى أعمال عنف غالبيتها جنائية، فيما تنفذ القوات الأمنية عمليات دهم وتفتيش للبحث عن مطلوبين للقضاء.

استهدف الهجوم الآخر نقطة تفتيش فاصلة بين ذي قار والمثنى، ما أسفر عن ١٧٧ شهيدا وجريحا بينهم عدد من الزوار الإيرانيين ، ومقتل ٦ إرهابيين ، فيما قرر وزير الداخلية إقالة مدير الاستخبارات ومكافحة الإرهاب وعدد من القيادات الأمنية في المحافظة وإحالتهم الى التحقيق.

وأعلنت حكومة ذي قار

للحماية الكافية وتقع في مناطق رخوة أمنياً يسهل اختراقها من الجاميع الارهابية كمناطق ناحية البطحاء والقطيعة ومناطق أخرى متاخمة للصحراء الغربية والجنوبية المتاخمة للمحافظة".

وأكد السعيدى أن "الجاميع الارهابية لا تتورع عن قتل المدنيين من الأطفال والنساء والرجال".

وأشار السعيدى الى أن "الاعتداء الارهابي الذي شهدته المحافظة مؤخراً ولجوء عناصر داعش الارهابية الى تنفيذ عمليات إرهابية تستهدف أكبر عدد من المدنيين يجعلنا لا نستبعد استهدافهم للمدارس ولا سيما النائية منها".

وأضاف السعيدى إن "أغلب المدارس في القرى والارياف والمناطق الصحراوية تفتقر

□ ذي قار / حسين العامل

وقال نقيب المعلمين في ذي قار حسين علي السعيدى لـ "المدى"، إن "نقابة المعلمين تناشد رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية والمسؤولين عن الشأن الأمني لتوفير الحماية اللازمة للمدارس في المناطق النائية والصحراوية التي تفتقر للحماية".

داعش يحتجز 65 ألف مدني في راوة والقائم

■ المرصد العراقي: التنظيم منع الأهالي من الخروج باتجاه المناطق المحررة

■ توقعات بنزوح الآلاف من المدنيين باتجاه العاصمة بغداد والرمادي

المحررة، وإن المدنيين محاصرون داخل مناطق سيطرة التنظيم في راوة والقائم". وذكر المرصد العراقي لحقوق الإنسان، "هناك مخاوف من قيام تنظيم داعش باستخدام المدنيين دروعاً بشرية، ويتوقع المرصد نزوح الآلاف من المدنيين باتجاه العاصمة بغداد والمناطق المحررة في الأنبار".

وقال النائب عن محافظة الأنبار أحمد السلماني في بيان له (٢٠ ايلول) "من خلال إطلاعا على واقع المخيمات والعمل الإغاثي وأليات عمل وزارة الهجرة والمهجرين، وحتى الإجراءات المتبعة من قبل قيادة عمليات الأنبار، تبين أنها في

وشدد على تحركات المدنيين ومنع تواصلهم مع خارج مناطقهم، كما نشر سيطرات متقللة لراقية أي محاولات هرب من قبل السكان.

وبحسب معلومات شبكة الرصد في المرصد العراقي لحقوق الإنسان، إن "عدد المدنيين في القضاءين غير المحررين، قد يصل إلى ٦٥ ألف شخص، وهؤلاء جميعهم أسرى لدى التنظيم الذي يعتبر مناطق غرب الأنبار آخر معاقله التي لا يُريد أن يخسرها".

وأكدت مصادر محلية للمرصد إن "عناصر داعش يمنعون الأهالي من الخروج باتجاه المناطق

والغالب تزيد من معاناة النازحين وتُثقل كاهلهم، وهذا يتنافى مع ما وجدت من أجله".

ويشهد مخيم (١٨ كيلو) غرب مدينة الرمادي، الذي يشهد إستقبال أعداد كبيرة من العوائل النازحة، نقصاً وضوا وإمكانيات محدودة وإجراءات أمنية غير منتظمة انعكست بشكل مباشر على النازحين، بحسب النائب السلماني.

كما أكد حميد الهاشم عضو مجلس محافظة الأنبار في ٤ ايلول ، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن ٥٠٠ شخص، معظمهم من النساء والأطفال، هربوا من راوة وعنة والقائم، ونقلوا إلى مخيم (الكيلو ١٨) في الرمادي".

هذا وأكد المرصد إن "القوات الأمنية في معركة إستعادة مناطق غرب الأنبار إلى الإلتزام بالقانون الدولي الإنساني واتخاذ الخطوات اللازمة لمساعدة المدنيين الهاربين من تنظيم داعش".

وطالب "الحكومة العراقية والمنظمات الدولية بضرورة التحرك لإستقبال النازحين ومنع حدوث كارثة إنسانية في مخيمات النزوح".

وكشف مجلس قضاء القائم بمحافظلة الأنبار، الاثنين ٢٠١٦/٧/٨، إن تنظيم (داعش) يحتجز ٢٠ ألف عائلة لاتخاذهم كدروع بشرية في قضاء القائم، غرب الأنبار، مركزها الرمادي (١٠ كم غرب العاصمة بغداد)، فيما أشار إلى أن التنظيم هدد بقتل كل من يحاول الهروب من القضاء.

يذكر أن أغلب مدن محافظة الأنبار تمت السيطرة عليها من قبل عناصر تنظيم (داعش) فيما بدأت القوات الأمنية معارك تطهير واسعة استعادت من خلالها مدينة الرمادي وقضاء هيت والرطبة وقضاء كرملة الهاشمية بعد معارك عنيفة مع تحرير مدينة الفلوجة بالكامل ضمن عملية كسر الإرهاب، مما أسفر عن مقتل المئات من عناصر (داعش).



نازحون من راوة في الانبار.. (أرشيف)

إعادة تأهيل الكابل الضوئي في الانبار

ذكر بيان لوزارة الاتصالات، إن "الكوادر الهندسية في اتصالات محافظة الانبار تمكنت من إعادة تأهيل الكابل الضوئي لأعالي الفرات للمسار (رمادي ٣٥ كم هيت - بغداد - حديثة) بواقع ١٨٠ كم". وأضاف، إن "هناك صعوبة واجهت الكوادر الهندسية في التنفيذ، كون أغلب أكتاف الطريق ملغومة بالعربات".

وفي سياق متصل أشار البيان إلى، أن "مديرية اتصالات الديوانية في شعبة التراسل قامت بتأمين جهاز المايكرو (ستراتكس) لمجمع اتصالات سومر فُعلت خدمة E١ وعمل منظومة البطاقة الوطنية في حي سومر"، لافتاً إلى أن "الكوادر الفنية في شعبة الشبكات قامت بإصلاح عدد من العوارض بمناطق متفرقة من مركز مدينة الديوانية".

البصرة تنفي تسريح موظفين أكراد

نقى رئيس لجنة النفط والغاز علي شداد الفارس، أمس الاثنين، ما تم تداوله عبر أحد مواقع التواصل من تسريح عمال وموظفين أكراد من الشركات النفطية العاملة في حقول النفط الجنوبية. وقال الفارس في تصريح صحافي تابعته "المدى"، انه "لا صحة للخبر الذي روج في بعض مواقع التواصل الاجتماعي عن تسريح ٢٥٠ موظفا كرديا من شركات النفط العاملة في حقول البصرة بالرميلة الشمالية والجنوبية وحقول غرب القرنة ١ و٢".

يذكر أن إقليم كردستان، شهد أمس الاثنين (٢٥ أيلول ٢٠١٧)، إجراء استفتاء انفصاليه عن العراق، رغم الرفض الشعبي والحكومي والدولي الواسع لذلك.

الموافقة على دور ثالث لطلبة المتوسطة والإعدادية

أعلنت رئيس لجنة التربية والتعليم النيابية، سعد جبار الوائلي، السماح للطلبة بإجراء امتحانات الدور الثالث للسادس الإعدادي، وتحسين المعدل. وقالت الوائلي، في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب بمشاركة أعضاء اللجنة، انه "نظر الظروف طلبتنا التي يعيشونها ولطلب أعضاء مجلس النواب السابق بالسماح للطلبة بإداء امتحانات الدور الثالث وتحسين المعدل". وأضافت إن "مجلس النواب صوت على منح فرصة لطلبة الثالث متوسط والسادس الإعدادي بإجراء امتحانات الدور الثالث، إضافة الى قرار تحسين المعدل".

ودعت الوائلي، مجلس الوزراء الى "التضامن مع القرار ومراعاة الظروف التي يعيشها الطلبة والتصويت على القرار من أجل التهيئة الى الامتحانات".

المختصر



برأسمال يزيد عن ثلاثة مليارات وبعلاقات مع 430 بنكا في 6 قارات

الهميص: المصرف العراقي للتجارة قوة مالية لها وزنها

يشكل القطاع المصرفي أحد أهم مفاتيح تنشيط اقتصاد الدولة، خاصة عندما تكون في مواجهة ظروف مالية صعبة ومتغيرات سياسية تنعكس على الشأن الاقتصادي مثل العراق الذي كان يعتمد على نظام مصرفي مرتبط بسياسية الدولة الى حد كبير . بعد ٩ نيسان ٢٠٠٢ كان ثمة توجه لبناء نظام مصرفي جديد متطور ، وانشئت العديد من المصارف الاهلية والحكومية بينها المصرف التجاري العراقي (تي بي أي) الذي يعول عليه كثيرا في تنشيط القطاع المصرفي والتبادل المالي داخل البلاد وخارجها . عن عمل هذا المصرف وادارته ومشاريعه المستقبلية والخطط الموضوعة لتطوير العمل المصرفي في البلاد إنتقت "المدى" مدير عام المصرف فيصل الهميص .. وهذا نص الحوار معه:

□ حاورته / زهراء الجاسم

بل لا تعتبر شيئا، لذلك نحن نحاول أن نأخذ ببعض الملاحظات لتحسين اداء الصرافات الآلية و الزيادة لتوفيرها بأعداد أكبر تحتاج الى فترة لإعادة تأهيل الانظمة الجديدة، كما إن الأمر يعد استثمارات مالية، وقد طلبنا من المجهز وهي شركة "ان سي ار" ان تجهزنا بـ "٤٠ جهاز صراف آلي اخر وهو يعتبر نصف منظومتنا الحالية ونعلم حتى هذه الاجهزة لن تعطينا ذلك الانتشار، ونحن نطمح أن تتم التوسعة بأربعة آلاف جهاز صراف، لكن هناك حدوداً مالية مقرر لدينا ومن ضمن الخطة المالية للمصرف لا نستطيع تجاوزها، من جهة اخرى عندما ننشر اجهزتنا نعمل دراسة جدوى وسيكون الآتي أفضل في توفير هذه الأمور.

■ لماذا ماتزال الفوائد على المبالغ المودعة قليلة على الرغم من رأس المال العالي للمصرف ؟

– الفوائد على الودائع تحكمها سيولة المصرف، وتفعيلها سيكون على مدى أجيال طويلة وهو أحد الاهداف التي نسعى لها، ومع إن عملية زيادة الفائدة تشكل عامل جذب للزبون لكن نحن لا نريد أن تؤثر على أرباح المصرف، لأننا نسعى الى تعظيم أرباحنا لأنها تذهب الى وزارة المالية الأمر الذي يُمكن الحكومة من تنفيذ مشاريعها وبالتالي يعتبر مصدرا بديلا أو ميعنا لإيراداتها.

■ ما جدوى وجود استثمار استبدال الدينار بالدولار للمسافرين في الموقع الالكتروني للمصرف مع عدم قدرة المواطن على الاستفادة منها ؟

– سمعنا أكثر من مرة بهذا الأمر ودققنا فيه، لكن وجدنا أن هناك ردوداً وارقاماً تصل لنا لمن تم اختيارهم لاستبدال الدينار بالدولار، لكن أيضا تردنا شكاوى بشأن عدم امكانية البعض من الاستفادة من هذه التجربة، بالتالي فإن التفسير الوحيد هو في الكم الهائل للمواطنين الذين يريدون الاستبدال ، وقد يكون ذلك التفسير عدم حصول بعض من المسافرين على إمكانية استبدال الدينار بالدولار.

■ لديكم عروض لمسابقات مالية البعض يعدها غير عملية فما هو رأيكم وماهي الغاية منها؟

– المصارف العراقية سواء المصرف التجاري أو البنوك الأخرى يجب أن تتنافس اليوم كي تجذب العميل من خلال عروض لمنجات متعددة، كونه أمرا يجلب الفائدة للمستهلك سواء العميل ك فرد أو كشركة ونحن كمصرف نريد أن نتعلم بالتجربة لتفادي اي تكلفه ونريد نحكي آخر التطورات في هذا القطاع، كما نبعث على التجديد في كل شيء .



والخمسین دولاراً للبرميل لیسجل ١٢، ٥٧ دولار للبرميل الواحد مرتفعا ٧٠،٠ سنتا أو ما يعادل ٢٤،١٪.

وصرح الوزير الكويتي عصام المرزوق إن قيود الانتاج تساعد على تقليص المخزونات النفطية العالمية على مدار خمسة اعام وهو ما تسعى إليه منظمة اوبك، وكان قد صرح وزير الطاقة الإماراتي إن نسبة التزام بلاده من تخفيض الانتاج تصل الى المئة بالمئة. بالمقابل قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوافك إنه من غير المتوقع اتخاذ اي قرار بشأن تمديد اتفاقية خفض الانتاج الى ما بعد شهر آذار العام المقبل قبل شهر كانون الثاني.



من اللجنة المالية النيابية وأيضاً المصرف التجاري، لديه شكاوى حول ادارة الجاف، بل هو أحد الاطراف التي اشنتك لان هناك أشياء اضررت في المصرف، لا يسع المجال لذكرها لأنها مائتزال قيد التحقيق، لذلك نحن والزملاء اليوم نرى إن المصرف التجاري بحاجة الى طرح جديد، وقد عملنا على تغيير العلامة التجارية كما إن التعاملات تؤكد إن المصرف اليوم شفاف وسيبني الثقة مع العالم الخارجي لأن المنفذ الوحيد لدوائر الدولة والحكومة هو المصرف التجاري.

■ لماذا ما يزال فتح الحساب يقتصر على الدولار والدينار ولا يشمل بقية العملات العالمية ؟

– اقتصر فتح الحساب على الدولار والدينار تحكمه تعاملات السوق وليس لدينا مشكلة في فتح حساب "بالجاري" في اية عملة اخرى سواء في اليورو أو الريال، لكن كما قلنا ذلك تحدده حاجة السوق وحجم التجارة مع عملة أي بلد، بالتالي المصرف أيضا بحاجة الى التطوير ليواكب الحقبة المقبلة ونحن نحاول تحديث هذه النقاط باطر قانونية، خاصة وإن النظام الداخلي للمصرف لا يمنع ان يكون توجهنا داخليا او خارجيا، فنحن لدينا المرونة الكافية لإدارة أعمال المصرف حسب الحاجة.

■ يشكو بعض المواطنين من عطل او توقف في بعض الصرافات الخاصة بالمصرف أو عدم توفر أموال فيها لماذا وهل هناك معالجات لذلك ؟..

–المصرف لديه "٩٥" صرافاً ألياً لكن في بلد مثل العراق، يسكنه ٣٦ مليون نسمة و١٨ محافظة، هل تلك الصرافات كافية، الاجابة بالتاكيد كلا،

كان وجوده ضروريا لتغطية وجود شبكة بنوك مر اسلة كوننا مصرفا جديداً. لكن بعد العام ٢٠١٠ أصبح للمصرف تعاملات ملموسة على مدى أربع سنوات وعلى اثرها استطاع "التي بي أي" المصرف التجاري أن يحوّل العلاقات مع التحالف المصرفي الى علاقات مباشرة، وبدأ يبني شبكة بنوك مر اسلة خاصة به، وقد طوّرت حتى وصلنا اليوم الى انشاء علاقات مع ٤٣٠ بنكا مر اسلة على ست قارات، كما دخلنا في قاعدة أكبر ١٠٠٠ مصرف ضمن معيار رأس المال الأساسي، وذلك برأس مال ثلاثة مليارات ومئة مليون دولار وبترتيب ٣٣ من بين أكبر ٨٧ مصرفا عربيا وفق نفس المعيار.

اما عن جهة ارتبطنا فنحن بارتباط مع رئيس الحكومة العراقية المنتخبة ومرجعيتنا هي رئاسة الوزراء ، ومع إن رئيس المصرف التجاري في أول إدارته حسين الأزري ومع أنه اتهم بالفساد لكن كانت هناك قصص نجاح، وقد استطاع ان يبني القاعدة الأساسية للمصرف كما استطاع ان يبدأ نشاطات متمثلة بافتتاح الفروع أما الإدارة الثانية المتمثلة بحمدية الجاف، وهي أيضا كانت عليها اتهامات بالفساد ما زالت قيد التحقيقات بأكثر من جهة لكنها أيضا استطاعت ان تزيد رأسمال المصرف الى مليار و٧٥٠ دولار، لكن ساد على هذه الأمور اتهامات بالفساد، لأنه في الحقيقة وبإدارة حمدية الجاف بالذات جمعت توجهات المصرف وتطلعاته مع العالم الخارجي وهذا يعد إخفاقا، لان العالم الخارجي يتخوف من التعامل مع مصرف عليه اتهامات بالفساد، لكن اليوم التحقيقات موجودة بأكثر من جهة في القضاء والنزاهة وذلك بطلب

المركزي على افتتاح فرع لنا في الموصل لأول مرة ، ونحن نسعى الآن لافتتاحه نهاية هذا العام، كما لدينا مساهمات ودعم للاقتصادات المحلية في المحافظات العراقية عبر دعم المشاريع الاساسية كالكهرباء والماء والخدمات الأخرى من أجل إعادة النازحين، كما أن المصرف التجاري سيكون له دور في استقبال الدعم من الجهات المانحة الدولية لتلك المحافظات وسكون مشاركين في إعادة اعمارها وقد ساهمنا أيضا في الكثير من المشاريع لوزارة الكهرباء ومشاريع أخرى، كما كانت لنا مساهمة كبرى في فتح اعتمادات لشركات منها الشركة التي تعمل على إعادة تأهيل سد الموصل وفي ذلك نحن ساهمنا بإعادة الاعمار.

■ للمصرف دور واضح في القطاع المالي العراقي منذ تأسيسه ، هل ثمة مشاريع مستقبلية تطوّر العملية المالية عامة والمصرفية بوجه الخصوص ؟..

– المصرف التجاري انشئ بعد تغيير النظام السابق في عام ٢٠٠٣ بقرار من سلطة الائتلاف المؤقتة، حيث أسس المصرف لتمكين دوائر الدولة والوزارات للعمل على دعم استيرادات الدولة وتوفير احتياجات المواطن العراقي، وذلك بسبب المشاكل القانونية المترتبة على مصرف الرافدين تحديدا في النظام السابق، لذلك كانت هناك حاجة لإنشاء مصرف جديد لا توجد عليه مشاكل وقد استمر على عمله هذا بوجود تحالف مصرفي مكون من بنك الكويت الوطني وبنك استراليا الوطني وبنوك أخرى مهمة، وذلك لغاية عام ٢٠١٠ ،التحالف المصرفي هذا لم يساهم بأي رأس مال للمصرف انما

■ ما دور المصرف على صعيد الاقتصاد المحلي في المحافظات؟

– توجهنا الأساسي هو خدمة الاقتصاد العراقي سواء على المستوى الوطني أو على مستوى الاقتصاد المحلي للمحافظات، وأخيراً بادر المصرف التجاري بفتح فرعه في محافظة الرمادي وكان أول فرع مصرف يفتتح بهذه المدينة بعد تحريرها من عصابات داعش، كما استحصلنا موافقة البنك

هذه المصارف للتطوير واقعها ونجد أن ذلك ليس مستحيلا، كما نأمل أن تحل بعض المشاكل والمعوقات الموجودة لديهم.

■ المواطن العراقي يعيش ثقافة الاحتفاظ بالنقد في بيته ولا ثقافة مجتمعية لديه للتعامل مع المصرف، ما هي الكيفية لجذب ما مكتنز من النقد ؟.

– الدورة الاقتصادية في كل بلد توجد بها ثقافة الائتزاز في المنازل، وهذه الدورة لا تكتمل الا بإيداع تلك المبالغ المكتنزة في المصارف والاخيرة تستعملها في دعم الاقتصاد المحلي من خلال إعادة تشغيلها، كما إن الائتزاز في العراق في هذا الوقت جاء بسبب الإخفاقات التي تأثر بها المواطن العراقي على مستوى الشركات والافراد، والتي أدت الى خوفة من المصارف، لكن اليوم نحن بدعم من البنك المركزي وتنفيذا لتوجيهات الحكومة بدأنا بتفعيل دور المدفوعات إلكترونياً بالرواتب لسوزارات ودوائر الدولة، كما أخذنا على عاتقنا طرح منتجات جديدة كمنتج تستاهل الذي يشكل أحد الأدوات لحسابات العملاء المتميزين وهو يساهم في تحويل الإبدخار أو الائتزاز من المنازل الى المصارف.

■ ما دور المصرف على صعيد الاقتصاد المحلي في المحافظات؟

– توجهنا الأساسي هو خدمة الاقتصاد العراقي سواء على المستوى الوطني أو على مستوى الاقتصاد المحلي للمحافظات، وأخيراً بادر المصرف التجاري بفتح فرعه في محافظة الرمادي وكان أول فرع مصرف يفتتح بهذه المدينة بعد تحريرها من عصابات داعش، كما استحصلنا موافقة البنك

الثروات الطبيعية الموجودة في العراق والقوة البشرية الموجودة به، لكن يجب أن يستثمر بشكل صحيح، لذلك فإن المصرف العراقي للتجارة أخذ يستثمر بهذا الاتجاه من خلال اعطاء الفرص للطاقات الشبابية في جميع نشاطاته، كما إن الاستفادة من الابتكارات الموجودة إضافة للنشاط الموجود لدى الشباب تعد رافدا مهما، كما إن المصرف التجاري أعطى فرصا أخرى للشباب خارج العراق من خلال الاطلاع على عمل المؤسسات الأخرى من خلال شبكة البنوك المر اسلة والاستفادة من تجاربها وهذا يمكن أن يساعدا في بناء أنشطة جديدة للمصرف تكون جاذبة للمودعين والمتعاملين وخلق ثقة أكثر معهم، مع الحفاظ على الرصانة في الإدارة المالية، وبالتعامل هي من تخلف السبعة الجيدة للمصرف وهو الأمر الأهم، لأن فقدان اي مصرف لسمعته يعني نهايته.

■ تخلف التعامل المصرفي والبعد عن المكننة حيث مايزال النظام المصرفي يعتمد الآليات القديمة، بولد بطناً في تنفيذ التعاملات المصرفية مع المواطن، خصوصا في المصارف الحكومية كالرشيد والرافدين ؟.

– مصرفا الرشيد والرافدين مع كل الاحترام لتجربتهما الطويلة مرتبطان باقتصاد العراق نفسه ويمثلان الجزء الأكبر من أعمال الحكومة العراقية ووجودهما ضروري ونجد أن هناك سعي لتطوير واقع هذه المصارف، خاصة وانهم مرتبطون ببرنامج الإصلاح المالي الذي تعهد به العراق أمام صندوق النقد الدولي، كما إن هناك عملا كثيرا يجب أن نقوم به

■ العراق لا يتهض إلا بتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ما هو دور المصرف في هذه الخطة وهل سيسهل إقراض أصحاب هذه المشاريع ؟.

– المصرف التجاري دائما يفكر في تنمية القروض فنحن عند تشكيل الهيكل الإداري الجديد للمصرف قسمنا الاعمال، واصبح لدينا قسم التمويل السيادي أو الحكومي وقسم تمويل المؤسسات مع قسم تمويل الافراد وصيرفة التجزئة، فيما لم نضع حتى الآن قسما لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة مع إن الفكرة موجودة لدينا ونريد ان نستحدث ونخصص فروعنا كاختصاصيين لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، فنحن نرى إن هناك حاجة ماسة لهذا الأمر وفي نيتنا دعم الشباب في العمل على تنمية مجتمعاتهم، ودعمهم ماليا أمر نتطلع للقيام به لأننا نؤمن بضرورة وجود أفكار متجددة يطرحها الشباب الذين نحتاجهم اليوم لإعادة الروح الى المجتمعات في المناطق التي تأثرت بالارهاب.

■ ما هو دور المصرف في تحديث القطاع المصرفي العراقي، خاصة وان هذا القطاع انقطع عن العالم والتطورات الحاصلة طيلة خمسة عقود؟.. كيف السبيل لتحديثه وخلق خطوط ثقة بين المواطن والمصرف ؟

– القطاع المصرفي قبل ثلاثة عقود كان في قمة هرم الريادة بين المصارف العربية في الشرق الاوسط، لكن المشاكل التي خلفتها الحروب والعقوبات أثرت على القطاع المصرفي العراقي وعلى ريادته، كونه يستمد قوته من قوة

مال وأعمال

■ **أرمينيا : العراق قد يصبح أحد أفضل الشركاء لدينا في مجال الطاقة**

ترجمة/ حامد أحمد

كشف مسؤول أرميني أمس الاثنين إنه في الوقت الذي تعتمد فيه أرمينيا على الاستيراد فقط في تأمين احتياجاتها من موارد الطاقة فإنه بإمكان العراق أن يصبح أحد أفضل شركائنا في هذا المجال .

وقال وزير الإدارة المحلية والتنمية الأرميني دافيد لوكيان خلال حضوره الجلسة الرابعة للجنة الحكومية الأرمينية – العراقية

لعدة دول من ضمنها العراق حيث سنناقش هذا الموضوع في الاجتماع " .ومن جانب آخر أشار الوزير الأرميني الى أن أرمينيا متطورة في مجال التكنولوجيا وتقنيات المعلومات وإن هناك مجالا واسعا للتعاون مع الجانب العراقي في هذا القطاع .

عن موقع نيوز News

■ **الرشيد يستعيد ٧٧ مليون دولار من مؤسسة مالية عربية**

أعلن مصرف الرشيد، عن استعادة مبلغ ٧٧

المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني بين البلدين الذي عقد في العاصمة الأرمينية يريفان انه من المتوقع أن يصبح العراق أحد أهم شركاء أرمينيا في تزويدها بموارد الطاقة .

وأضاف لوكيان خلال حديثه إن العراق بلد صديق لأرمينيا وقد تطوّرت العلاقات الثنائية بين البلدين كثيرا خلال السنوات الاخيرة .

ومضى بقوله " ان الحكومتين الأرمينية والعراقية يتطلعان من خلال اجتماع اللجنة المشتركة الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ، وستقوم الحكومة الأرمينية بدورها بتسهيل منح سمة الدخول



+ 964 7715510100
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwz.org

فقدان وثيقة مدرسية باسم (بهاء ثامر سعدون)

صادرة من وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم
المهني قبل اسبوع في بغداد الجديدة يرجى. من
يعثر عليها الاتصال على الرقم (٠٧٧١٣٢٢٨٠٨٠).
مع التقدير

م / إعادة إعلان

مناقصة استيرادية
١١ / ٢٠١٧ م / د تجهيز فرن تلمين (ثابت) أفقي امامي التحميل
جديد ومتطور عدد واحد فقط لعمل محولات التوزيع .
(معلنة للمرة الثالثة) تاريخ الغلق (٢٩/١٠/٢٠١٧)

يسر (وزارة الصناعة والمعادن / شركة ديالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية للمادة لتجهيز (فرن تلمين (ثابت) أفقي امامي التحميل جديد ومتطور عدد واحد فقط لعمل محولات التوزيع) مع ملاحظة ما يأتي:
١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة ديالى العامة) وعبر البريد الإلكتروني (info@dialacompany.com) وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر مساءً وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:
أ- الكلفة التخمينية للمناقصة هي (٣٥٠٠٠٠) دولار ثلاثمائة وخمسون ألف دولار فقط) وأصل مخازن الشركة.
ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (١٠٥٠٠) دولار (عشرة آلاف وخمسمائة دولار لا غيرها) والمطلوب تجميعها مع العطاء.
ج- ان سعر بيع مستندات للمناقصة هو (١٥٠٠٠٠) دينار عراقي (فقط مائة وخمسون ألف دينار لا غيرها) غير قابل للرد الا في حالة إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.
د- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون اي تغيير في شكله ولن تقبل اي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.
٥- ملاحظة: تغذي الشركات الأجنبية الرصينة التي ليس لديها فرع او تمثيل رسمي او وكيل جاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.
٢- متطلبات التأهيل المطلوبة : (كما مبينة في وثائق العطاء).
٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ديالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٩ / ١٠ / ٢٠١٧ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او تمثيلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٧ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء وبعتبر موعد الغلق. مع التقدير .
عبد الدودود عبد الستار محمود
المدير العام / ورئيس مجلس الادارة

جمهورية العراق

وزارة الصناعة والمعادن
دائرة التطوير والتنظيم الصناعي
قسم حماية المنتجات العراقية

إعلان رقم (١١٦/ت) لسنة ٢٠١٧

(بدء التحقيقات في قضية التزايد غير المبرر بالواردات في السوق العراقية لمنهج (Vacontel tablet))

استناداً لأحكام قانون حماية المنتجات العراقية رقم (١١) لسنة ٢٠١٠ المعدل وتعليمات تنفيذه رقم (١١) لسنة ٢٠١١ قرر السيد وزير الصناعة والمعادن الموافقة لبدء التحقيقات من قبل الجهة المختصة (دائرة التطوير والتنظيم الصناعي) في الشكوى المقدمة من قبل الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - سامراء وفق التفاصيل الآتية :
١- الجهة المشتكية : الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - سامراء.
٢- المنتج المستورد المشتكى عليه: (Vacontel tablet).
٣- اسم المنتج المحلي: (Loperisam tablet).
٤- الجهة المختصة: دائرة التطوير والتنظيم الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن.
٥- رقم البند الكمركي الخاص بالمنتج المستورد المشتكى عليه: (٤٣٩٠٠ - ٣٠٠)
٦- نوع الممارسة الضارة في التجارة الدولية: تزايد غير مبرر بالواردات في الأسواق العراقية من منتج ((Vacontel tablet)).
٧- شركات الدول الموردة للسلعة المشتكى عليها: شركات ذات جنسية (قبرص).
٨- الأساس الوارد في طلب الشكوى: وجود زيادة غير مبررة في استيرادات لمنتج (Vacontel tablet) المنافس لمنتج الشركة الشاكية المحلي وحصول ضرر جسيم للشركة الشاكية جراء هذا التزايد.
٩- تسمح دائرة التطوير والتنظيم الصناعي للأطراف المعنية بالشكوى بتقديم طلبات رسمية للدائرة لبيان أرائها ووجهات نظرها او تقديم معلومات حول الشكوى وكذلك تقديم طلبات لعقد اجتماعات مع الاطراف المعنية بالشكوى والاطراف ذات المصلحة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر لهذا الاعلان والذي يعد تاريخ بدء التحقيقات.
١٠- تقديم الطلبات المذكورة في الفقرة (٩) من هذا الاعلان بحضور ممثل رسمي للجهة المعنية بالشكوى وتقديم الوثائق الرسمية التي تثبت صفته الرسمية امام الجهة المختصة وفق الآتي:
أ- وثائق اثبات شخصية (هوية الاحوال المدنية).
ب- وكالة رسمية مصدقة من كاتب عدل بالنسبة لممثل الشخصية المعنوية او الطبيعية أو كتاب رسمي تفويض بالتمثيل الرسمي مصدق من كاتب العدل.
١١- وثائق تسجيل رسمية للجهات الطبيعية والمعنوية لممارسة المهنة.
(تكون المراجعة والاستفسار على العنوان الآتي: مقر وزارة الصناعة والمعادن الطابق السادس / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي / قسم حماية المنتجات العراقية او البريد الالكتروني p_protect@industry.gov.iq).

جمهورية العراق

وزارة الصناعة والمعادن
دائرة التطوير والتنظيم الصناعي
قسم حماية المنتجات العراقية

إعلان رقم (١٢١/ت) لسنة ٢٠١٧

(بدء التحقيقات في قضية التزايد غير المبرر بالواردات في السوق العراقية لمنتج (Cinolom oint))

استناداً لأحكام قانون حماية المنتجات العراقية رقم (١١) لسنة ٢٠١٠ المعدل وتعليمات تنفيذه رقم (١١) لسنة ٢٠١١ قرر السيد وزير الصناعة والمعادن الموافقة لبدء التحقيقات من قبل الجهة المختصة (دائرة التطوير والتنظيم الصناعي) في الشكوى المقدمة من قبل الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - سامراء وفق التفاصيل الآتية :
١- الجهة المشتكية : الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - سامراء.
٢- المنتج المستورد المشتكى عليه: (Cinolom oint).
٣- اسم المنتج المحلي: (Flousamoint).
٤- الجهة المختصة: دائرة التطوير والتنظيم الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن.
٥- رقم البند الكمركي الخاص بالمنتج المستورد المشتكى عليه: (٤٣٢٠٠ - ٣٠٠)
٦- نوع الممارسة الضارة في التجارة الدولية: تزايد غير مبرر بالواردات في الأسواق العراقية من منتج ((Cinolom oint)).
٧- شركات الدول الموردة للسلعة المشتكى عليها: شركات ذات جنسية (سوريا).
٨- الأساس الوارد في طلب الشكوى: وجود زيادة غير مبررة في استيرادات لمنتج (Cinolom oint) المنافس لمنتج الشركة الشاكية المحلي وحصول ضرر جسيم للشركة الشاكية جراء هذا التزايد.
٩- تسمح دائرة التطوير والتنظيم الصناعي للأطراف المعنية بالشكوى بتقديم طلبات رسمية للدائرة لبيان أرائها ووجهات نظرها او تقديم معلومات حول الشكوى وكذلك تقديم طلبات لعقد اجتماعات مع الاطراف المعنية بالشكوى والاطراف ذات المصلحة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر لهذا الاعلان والذي يعد تاريخ بدء التحقيقات.
١٠- تقديم الطلبات المذكورة في الفقرة (٩) من هذا الاعلان بحضور ممثل رسمي للجهة المعنية بالشكوى وتقديم الوثائق الرسمية التي تثبت صفته الرسمية امام الجهة المختصة وفق الآتي:
أ- وثائق اثبات شخصية (هوية الاحوال المدنية).
ب- وكالة رسمية مصدقة من كاتب عدل بالنسبة لممثل الشخصية المعنوية او الطبيعية أو كتاب رسمي تفويض بالتمثيل الرسمي مصدق من كاتب العدل.
١١- وثائق تسجيل رسمية للجهات الطبيعية والمعنوية لممارسة المهنة.
(تكون المراجعة والاستفسار على العنوان الآتي: مقر وزارة الصناعة والمعادن الطابق السادس / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي / قسم حماية المنتجات العراقية او البريد الالكتروني p_protect@industry.gov.iq).

دعوة لتقديم عروض

جمهورية العراق

مشروع عمليات التطوير الطارئة P155732

تجهيز ماكينة لحام ديزل عدد / 3 الى مديرية مجاري محافظة الانبار
G14

(١) تسلمت وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة تمويلا من البنك الدولي لقاء كلفة مشروع عمليات التطوير الطارئة وتنوي ان تخصص جزءا من هذه العائدات لقاء الدفعوات المترتبة لمقولة (تجهيز: ماكينة لحام ديزل عدد/ ٣ الى مديرية مجاري محافظة الانبار).
(٢) ولهذا تدعو وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة المناقصين المؤهلين الى تسليم عروضهم مغلقة ومختومة لتجهيز ماكينة لحام ديزل عدد/ ٣ علما ان المواقع النهائية لهذه الشاحنات هي مخازن مديرية مجاري الانبار في مدينة الرمادي ومخازن مديرية مجاري الانبار في مدينة الفلوجة ومخازن مديرية مجاري الانبار في مدينة الخالدية وبفترة تجهيز اقصاها ٦٠ يوما من تاريخ توقيع العقد .
(٣) تدار المناقصة من خلال طريقة العطاءات التنافسية المحلية (NCB)الموصوفة في دليل مبادئ البنك الدولي: التوريدات تحت قروض البنك الدولي للانشاء والتعمير (IBRD) واعتمادات المؤسسة الدولية للتنمية (IDA)لمقترضي البنك الدولي.وان المناقصة معروضة لكل المناقصين المؤهلين ومن مصادر دولية مؤهلة كما موضح في دليل التوريدات.
(٤) يمكن للمناقصين المؤهلين المهتمين الحصول على معلومات اضافية من خلال وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة /فريق ادارة المشروع /وعلى البريد الالكتروني ibrd.mochm.pmt@gmail.com والحصول على وثائق المناقصة على العنوان المثلث ادناه وخلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة (٨ صباحا الى ٢ ظهرا) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد.
(٥) بإمكان المناقصين المؤهلين الراغبين أخذ نسخة كاملة من وثائق المناقصة باللغة العربية من خلال تقديم طلب تحريري الى العنوان ادناه .

يجب ان تسلم العروض الى العنوان المذكور ادناه وذلك قبل الساعة (١١,٠٠ صباحا) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد يوم ٩/ ١٠ /٢٠١٧ علما بان التقديم الالكتروني غير مسموح وسيرفض التقديم المتأخر.

ستفتح العروض علنا" وبحضور ممثلي المناقصين وعلى العنوان المذكور ادناه وذلك في تمام الساعة (١١,٠٠ صباحا) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد في يوم ٩/ ١٠ /٢٠١٧.

(٦) على مقدم العطاء تقديم اسم وعنوان وأرقام الاتصال للجهات والمؤسسات السابقة التي تعاقد معها مع رسالة رسمية من كل جهة تؤيد انه جهز معدات مشابهة للمعدات المطلوبة في العطاء المقدم من قبله ولا تزال بحالة الاشتغال الجيد (على الأقل واحد).

(٧) يجب ان تكون نفاذية العرض لمدة (٩٠ تسعين) يوما من تاريخ الغلق.

(٨) سيتم عقد اجتماع ما قبل الغلق في ٢/ ١٠ /٢٠١٧ الساعة العاشرة صباحا بتوقيت بغداد المحلي لغرض توضيح طريقة تقديم العطاء في العنوان المبين ادناه.

(٩) تستلم طلبات التوضيحات من قبل رب العمل لغاية ثلاثة ايام قبل تاريخ الغلق.

(١٠) العنوان المشار اليه اعلاه هو:

تقاطع الرواد- حي المنصور - مكتب الادارة الاستراتيجية - الطابق الثاني

مدينة بغداد - جمهورية العراق

الرقم الخلوي: ٠٩٦٤٧٨١٣٠١١٥٦٦

العنوان الالكتروني: ibrd.mochm.pmt@gmail.com

Republic of Iraq

Loan No: 8520-IQ

Implementing Agency: The Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works - Strategic management Office- SMO/ PMT

Iraq- Baghdad, Al –Manssour

Project Name & ID: Consultancy For Preparation of Detailed Design and Bidding Documents for Al-Dhebaee WWTP Tikrit DISTRICT, SALAH EI-Din Governorate- C2-C
REQUEST FOR EXPRESSIONS OF INTEREST FOR CONSULTANT SERVICES

The Implementing Agency above has received financing from the World Bank Iraq Grant administered by International Bank for Reconstruction and Development (IBRD) in the form of a "loan" toward the cost of the Emergency Operation for Development Project. And , intends to apply a portion of the proceeds of this Loan to eligible payments under the contract for which this Request for Expressions of Interest is issued.

The services include: provide a comprehensive consultation study illustrating the current condition of the station covering the existing civil works ,hydraulic equipment, mechanical equipment and the electrical equipment and illustrating the strategy of the required rehabilitation works that will restore the whole station as original with full capacity operation and also preparing final detailed design and tender document in accordance with World Bank's Guidelines,, with a total period of 3 Months.

The Implementing Agency now invites eligible consultants to indicate their interest in providing the services. Interested consultants must provide information indicating that they are qualified to perform the services as list below:

- 1- Presentation of the firm
 - Company profile
 - Fields of specialization and organization
 - Accreditation
- 2- Description of similar assignments
- 3- Technical capabilities
- 4- Experience in Iraq
- 5- Experience in The Middle East - Last 5 years
- 6- Availability of appropriate skills among staff
 - Staff profile.
 - Principle members of the firm
- 7- Any other information that certifies your qualification to perform the above mission.
- 8- The consultant firm should be from eligible country.
- 9- Suggested methodology and Work plan for this mission.

Consultants may associate to enhance their qualifications. The Implementing Agency will select the best qualified and most experienced Consultant on the basis of the EOI submitted and the submitted of the combined technical and financial proposal in respect of the assignment. The Implementing Agency will negotiate the contract on the basis of the technical and financial offer.

A consultant will be selected in accordance with the procedures set out in the World Bank's Guidelines: Selection and Employment of Consultants by World Bank Borrowers (current edition).

Interested consultants may obtain further information at the address below during office hours from 9:00 to 14: 00 B.L.T

Expressions of interest must be delivered to the address below by not later than 17 /10 /2017.

Office: MoCHMPW - Strategic management Office- SMO/ PMT

Attn: Mr. Salih Jabbar Abbas- the Director

Address: Republic of Iraq - Baghdad - Al-Mansour District -Al-Rwad Intersection., / Strategic Management Office. /2nd Floor, Procurement Sec.

Tel: + 964 7813011556

E-mail: ibrd.mochm.pmt@gmail.com

Web site:

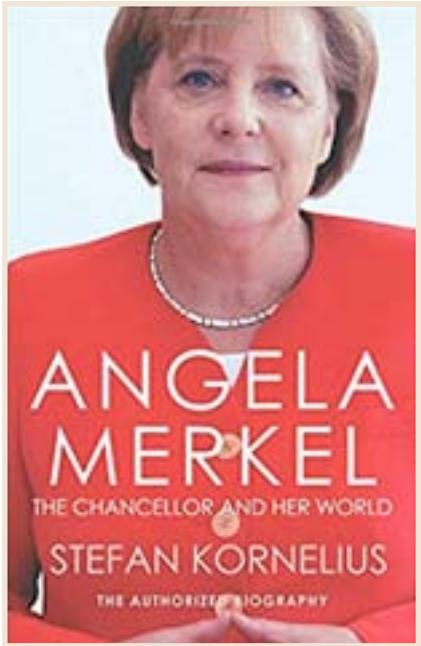
The Consultancy assignment required is described in detail in the Statement of Requirements (Terms of Reference) available from the address above.

Sincerely

Signed: Eng.Salih Jabbar Abbas

in the capacity of World Bank Project Management Team - Director of Strategic Management Office

انغیلا میرکل... والکٹب



□ ترجمة / أحمد الزبيدي

يطلق عليها الألمان لقب "الأم"، وأطلقت عليها الصحف والمجلات العديد من الألقاب من بينها السيدة الحديدية، لمواقفها الصارمة ومنهجها العلمي الجاف مقارنة بالعمل السياسي التقليدي

دخلت أنغيلا ميركل ، عالم السياسة عام ١٩٨٩ ، بعد سقوط جدار برلين، الذي كان يفصل بين ألمانيا الغربية ، التي ولدت فيها عام ١٩٥٤ ، وألمانيا الشرقية التي نشأت فيها وكضمت فيها كل حياتها إلى أن توحدت البلاد. وارثت أنغيلا ميركل في المسؤوليات السياسية لنصل إلى منصب زعيمة الحزب الديمقراطي المسيحي، ثم تصبح عام ٢٠٠٥ ، أول امرأة تتولى منصب المستشارة الألمانية.

وأعيد انتخابها لفترة ثانية عام ٢٠٠٩، ثم لفترة ثالثة عام ٢٠١٣. وأخيراً أعيد انتخابها لفترة رابعة وصنفتها مجلة فوربس الأمريكية أقوى امرأة في العالم نظرا لبقائها في الحكم مدة طويلة ولنجاحتها الاقتصادية الباهر وصدور ألمانيا أمام الأزمة الاقتصادية العالمية. لقد أصابت أغلب دول أوروبا بالركود، وكانت أن تودي بأخرى إلى الإفلاس.

وهي قارئة ممتازة للكتب وفي أحد تصريحاتها الصحفية النادرة ذكرت أن قراءة الكتب أثرت على حياتها بشكل كبير . وبالنسبة لي فمن الجميل جدا أن استغرق في قراءة الكتب... التي تحلق بك نحو عالم مختلف، بدلا من أن تضع وقتك في مباحات السياسة اليومية

ومن الكتب التي تأثرت بها الى جانب الكتاب المقدس ، ذكرت رواية
لاخوة كارامازوف للكاتب الروسي دوستوفسكي ورواية فاوست
لادلايب الالماني غوته . كما انها تفضل ايضا قراءة كتب الطبخ
وقد افتتحت مؤخرا مشروع "أبراج الكتب" للعام الدراسي الجديد،
حيث يعزّم نحو ١٤٠٠ تلميذ في المرحلة الابتدائية مطالعة برج الكتب
كـ "كيسة" ياكوبيكيرشه" بمدينة شنرايسوند الألمانية. ويعني هذا
انهم سيضطرون لقراءة نحو ٧ آلاف كتاب. وتم وضع هذه الكتب
بطريقة متراصة فوق بعضها البعض لتبدو على هيئة برج يبلغ ارتفاعه
نحو ٦٨ مترا.

فأقام العديد من الكتاب بتناول سيرتها الذاتية ولعل من أهم الكتب التي صدرت عن حياتها كتاب (انغليا ميركل سيرة حياة) الصادر عام ٢٠١٣ من تأليف ستيفان كورنيلوس وهو كاتب وصحفي ألماني قام بتأليف عدة كتب تناولت السير الذاتية لعدد من الشخصيات البارزة . وقد سلط الضوء فيه على شخصية استثنائية وغير عادية استطاعت أن تجنّب بلادها عواقب الأزمة المالية التي عصفت بمنطقة اليورو و كما ركّز الكتاب على تعامل ميركل مع الشؤون الخارجية التي جعلت ، العالم بأسره يتطلع بشغف إلى ألمانها و دورها في إنقاذ أوروبا . ، ويدرس هذا الكتاب كيف استطاعت تلك الفتاة القادمة من ألمانيا الشرقية أن ترتقي أعلى مستويات السلطة في أوروبا. بالإضافة إلى شرح نظرة

نغيا لميركل العالمية وإيديولوجيتها، وعلاقتها الشخصية مع نظرية الدوايين، عندما كانت تتعافى من حادث النزح الذي تعرضت له في عام ٢٠١٣، التقطت كتابا مؤلفا من ١٥٠٠ صفحة يتناول تاريخ القرن التاسع عشر من تأليف المؤرخ الألماني يورغن أوسترهاميل وكان عنوانه تحولت العالم. وترك هذا الكتاب انطباعا جسيما عليها وضعة تحت وجهت الدعوة للمؤلف أوسترهاميل لحفل عيد ميلاده الستين، ليس بحضور الاحتفال فقط ولكن لإلقاء محاضرة دامت مدقة ساعة. وكان موضوعها "التاريخ والوقت"، وقد أدرك أولئك الذين هم على دراية بأعمال أوسترهاميل مدى نفوذه في نظرة ميركل العالمية، لا

سيميا حينما يناقش مواضيع العولمة والهجرة والتكنولوجيا. وحدث إعجاب متبادل بينهما. ويقول أوسترهاميل "على الرغم من أنني لست عضوا في الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي ترأسه ميركل أصوبت لصالح مرشحي الحزب الاشتراكي الديمقراطي، فأنني شخصاً معجب بالاستشارة".

يقول أوسترهايم: "قلة من الناس قرأوا كتابي من البداية إلى النهاية. وليس عليهم فعل ذلك. وأمل أن الاستشارة ميركل لم تفعل ذلك أيضاً. فلنشارك العديد من الكتب الهامة الأخرى مكتب التعلم منها. والشيء المدهش هو أن كبار السياسيين لا يقرؤون الكتب التاريخ على الإطلاق. ويرفض الضمور فكرة أن كتابه كان له تأثير مباشر على سياسات ميركل. ولكن العديد من مواضيع كتابه – حول العولمة والهجرة والتكنولوجيا – على سبيل المثال لا الحصر – ومواضيع أخرى مختلفة – قرأتها بشكل مختلف في ضوء القرارات التي اتخذتها منذ قرأتها الكتاب، مثل التعامل مع اليونان في ذروة أزمة منطقة اليورو. ويقول أوسترهايم: "لست استنتج من حديث قصيرة له مع ميركل، أنها مدركة جيداً بالطريقة التي التي سيتطور بها النظام العالمي على المدى الطويل. ويبدو أنها تفهم، على سبيل المثال، أن الهجرة والتنقل بين البلدان لها بعد تاريخي". كما جمعت مقالاتها وخطبها ونشرت في عدة كتب ففي عام ١٩٩٤ صدر كتاب لها بعنوان (الوقت العصبي) يضم مجموعة من مقالاتها وخطبها. عام ٢٠٠٣، ثالث سنة أتت من الحقبة الألمانية

ثم صدر لها كتاب بعنوان حوار حول مستقبل المانيا وكتاب طريقي
 يضم حوارا مع الصحفي الالماني هوغو موللر فوغ
 يقول الصحفي اندريا رينكه مؤلف كتاب (موسوعة ميركل) الذي
 تناول فيه شخصية المستشارة الالمانية من جميع جوانبها الحياتية
 والسياسية ما وجده رائعا في شخصية ميركل أنها بعد ١١ عاما من
 عملها كمستشارة تقدم مجموعة واسعة من السلوكيات، بعضها يبدو
 متناقضا، وتكون أحيانا موضع ترحيب وتتعرض للانتقادات في ناحية
 أخرى. تراه من جانب ذات شخصية قوية، ومن جانب آخر تبدو
 صانعة قرار مسكينة، ولكن في المحصلة، فانها انسانة نبيلة ومخلصة
 لبائدها.

■ عن الغارديان

انغیلا میرکل "والدة الأمة" الألمانية التي فازت بولاية رابعة

دخلت أنغيلا ميركل، واسمها أنغيلا دوروثيا كاستر، عالم السياسة عام ١٩٨٩، بعد سقوط جدار برلين، الذي كان يفصل بين ألمانيا الغربية، التي ولدت فيها عام ١٩٥٤، وألمانيا الشرقية التي نشأت فيها وقضت فيها كل حياتها إلى أن توحدت البلاد. وارتقت أنغيلا ميركل في المسؤوليات السياسية لتصل إلى منصب زعيمة الحزب الديمقراطي المسيحي، ثم تصبح عام ٢٠٠٥، أول امرأة تتولى منصب المستشارة الألمانية.

□ برلین / BBC



و يوصفها سيدة بروتستانتية المانية شرقية ، تمكنت انغيلا ميركل من كسر احتكار الرجال الغربيين الكاثوليك لزعامة الحزب الديمقراطي المسيحي . وسعت ميركل الى التصوير نفسها على انها زعيمة تتميز بالاثزان والبراغماتية والتواضع من قبل ما اكسبها لقب "Mutti" (ماما) - والدة الامة رغم أنه ليس لديها أطفال .

عام ٢٠١٣، وبس عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٣، حكمت ميركل من خلال ائتلاف مع حزب الديمقراطيون الأحرار المناصر لقطاع المال والأعمال، ولكن في عام ٢٠١٣، مني الأخير بكارثة في الانتخابات إذ أخفق في الفوز حتى بمقعد واحد في البرلمان مما أدى بميركل إلى العودة للتحالف مع حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي. وبالرغم من بعض المعارضة من داخل حزبها، وافقت ميركل في السنوات الماضية على التخلي عن بعض السياسات المائلة لليسار التي كانت تنبئها كتجديد حد أدنى للأجور في بعض القطاعات وقراها بالتخلي عن الطاقة النووية. يذكر أن حصول ميركل على فترة ثالثة كمستشارة عام ٢٠١٣ كان بمثابة إنجاز كبير لها حيث لم يتمكن إلا مستشاران ألمانيان آخران من الفوز بثلاث فترات ولاية في الفترة التي أعقبت ذلك العالمية الثانية وهما كونراد ادينوار (أول

في حياته ويصرف جل وقته في البحث العلمي. وتقول ميركل في تصريحاتها القليلة بشأن حياتها الخاصة إنها عاشت طفولة سعيدة مع أخيها ماركوس وأختها إيرين، وإنها اختارت دراسة الفيزياء لأن الحكومة الشيوعية في ألمانيا الشرقية وقتها كانت تتدخل في كل شيء باستثناء "قوانين الطبيعة".

وبوصفها سيدة بروستانتية ألمانية شرقية، تمكنت انغيلا ميركل من كسر احتكار الرجال الغربيين الكاثوليك لزعامة الحزب الديمقراطي المسيحي.

وسعت ميركل الى تصوير نفسها على انها زعيمة تتفهم بالاتزان والبراغماتية والتواضع مما أكسبها لقب "Mutti" (ماما) - والدة الأمة رغم أنه ليس لديها أطفال.

دخول السياسة

وفور سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩
انضمت أنغيلا ميركل إلى الحزب المسيحي
الديمقراطي، وعينت في حكومة هلموت
كول وزيرة للمرأة والشباب، ثم وزيرة
للبيئة والسلامة النووية. ويقول محللون
إنها أجبرت العديد من أعضاء حزبيها على
الانعاز لإرادتها بعد أن هزمت عملاق
الحزب هلموت كول. محللون يقولون
إنها أجبرت العديد من أعضاء حزبيها على
الانعاز لإرادتها بعد أن هزمت عملاق
الحزب هلموت كول فعندما تورط كول

وانطلقت أنغليا من هامبورغ بألمانيا وانتقلت إلى منطقة ريفية بمدينة بريمن في ألمانيا الشرقية. مع والدها ألكسندر، من أجل أن يكمل هو دراسته الدينية في مدارس الطائفة اللوثرية. درست وحصلت على شهادة البكالوريا في جامعة ليبزغ، وعملت كخبيرة في الكيمياء بالمعهد المركزي للدراسات الفيزيائية التابع لكلية العلوم من ١٩٧٨ إلى ١٩٩٠.

لقب الزوج الأول

واحتفلت أنغيلا ميركل بلقب زوجها الأول، أولريخ ميركل، الذي انفصلت عنه عام ١٩٨١، وهي متزوجة حاليا من زوجها، الذي يهوى الطبيعة ويحب عمله، وتدار من بجنر أو بيشتكي، بحسب ما ذكرته زوجته. وتشارك أنغيلا مع زوجها في هوايتها الوحيدة وهي الشعر الغنائي، كما أنها حاققة في الطبخ، وشغوفة بمشاهدة مباريات كرة القدم، وقد بثت المخبوزات، وهي تقفز فرحا عندما يسجل المنتخب الصوب الألماني هفا أو يحرز ليبل. وتوترى أن كرة القدم جديرة بتسويق صورة ألمانيا في العالم. وتحضر أنغيلا ميركل بانتظام مهرجانات الشعر الغنائي في ألمانيا وخارجها، برقة زوجها، الذي تلقبه الصحافة في ألمانيا والنمسا، بالتشجيع لأنه قليل الظهور، كما يعرف بالتشفي

الميركالية فى مواجهة الترامبية

ترجمة / المدى

ولكن أكثر من ذلك، فإن هذه المراتبة التي أدخلت إلى اللغة الألمانية مصطلح "الميركلية" (ويعني حرفياً "تحريك الأوضاع") تبدو أنها تستوعب تماماً كامل نطاق مهمتها - فهي ليست رغبة ألمانيا فحسب، بل هي أكثر من ذلك. انظروا إلى ما حدث في العامين الماضيين من وجهة نظر السيدة ميركل: فبمجرد ما تخلصت ألمانيا من التبعات المكلفة والمرهقة لإنقاذ منطقة اليورو، قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتحتيم محظورات ما بعد الحرب على طريق تغيير حدود أوروبا بعنف. وجاء بعد ذلك رئيس أميركي تخلى عن مبدأ آخر من مبادئ عالم ما بعد الحرب أي يعتبر جوهرياً عند ألمانيا: وهو مبدأ الالتزام بنظام عالمي لبريريات تعاوني.

و كان هذا التغيير الأخير مهما أكثر من أي شيء آخر، بالنسبة للسيدة ميركل. فالى حين مجيء ترامب، كانت ألمانيا تتماشى بشكل عام مع مبادئ السياسة الخارجية الأميركية، وعلى الرغم من تخافى سلطانها الاقتصادي والسياسي، كانت سعيدة للسماح لواشنطن أن تأخذ زمام المبادرة. ولكن ماذا يحدث عندما ينهار هذا

كله؛ وقبل أن يستخدم الرئيس ترامب منبر الأمم المتحدة هذا الأسبوع للدعوة إلى "إعادة إحياء" وصف مستشار الأمن القومي، الجنرال ه. ماكاستر، ومدير المجلس الاقتصادي الوطني، غاري د. كوهن، ما يعينه الرئيس الأمريكي بالدعوة إلى جعل "أمريكا" بل بالقول "أن العالم ليس مجتمعة حول بل هو ساحة تشارك فيها الدول والجهات الفاعلة غير الحكومية والشركات وتتنافس على المزايا" واضافاً "اننا نأتي إلى هذا المنتدى بقوة عسكرية وسياسية

واقتصادية وثقافية ومعنوية لا مثيل لها. وبدلاً من إنكار هذه الطبيعة الأساسية للمشؤون الدولية، فإننا نعتمدُها. وقال الجنرال ماكماستر "سوف يكون من إن أمريكا تتطلع إلى العمل مع الأصدقاء والحلفاء. ولكن من هم الأصدقاء؟ فقط أولئك الذين يتطابق مصالحنا معهم وفي الوقت نفسه،" "فإن أولئك الذين يختارون تحدي مصالحنا سوف نواجههم بقوة وعزم."

يبدو أن هذه النبيرة الدعائية والاستبدادية قد خرجت من دماغ سياسي محلي أصعب فيه الناس

الذين لديهم آراء متباينة يعتبرون بعضهم البعض أعداء. وكما ذكر الستانبور جيف فريب، وهو جمهوري مناهض لترابك من ولاية أريزونا، في كتابه الجديد "ضئير المحافظين"، قرر الحزب الجمهوري "التخلي عن العقل وأي مفاهيم قديمة عن الصالح العام، وأصبح يمتلك نزعة نحو التخريب." و الترابية في جوهرها هي ما يلي: عندما تخسر، سافون أنا. وأن تكون قويا معناه أن تكون حقاً. وإذا كنت ترغب في الدفاع عن مصالح الخاصة، فمن الشرعي

أن تلحق الضرر بالآخرين. هذا ليس الطريق الذي يمكن أن تتبعه ألمانيا، وليس الطريق الذي يمكن أن تسمح لجيرانها الأوروبيين بالسبر عليه. إذ كان السيد ترامب على حق وأن التعاون العالمي قد تسبب في كارثة اقتصادية، فهذا يجب أن تكون أعلى معدلات البطالة في العالم موجودة في ألمانيا لكن الواقع إن في ألمانيا، أدنى. معدلات البطالة في العالم. فيمثل الاتحاد الأوروبي، الذي يمكن القول بأنه أفضل مثال على الحكم المتعدد الأطراف في

وربما لم يكن من قبيل المصادفة أنها أعلنت أنها ستنتخب لفترة ولاية رابعة فقط بعد التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وبعد أن انتقل دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. ماذا يعني للسيدة ميركل أن تكون زعيمة العالم الحر؟ تنوع منها أن تدافع عن الاتحاد الأوروبي وأن تعززه ضمن من حصون الليبرالية في العالم ضد أميركا التي قد تبدأ في مهاجمتها. وفي الوقت نفسه، تنوع منها أن تفعل المزيد لتخفيف العواقب السلبية للعلوة السياسية والاقتصادية على الحياة اليومية لألمانيا والأوروبيين. وفي رأي السيدة ميركل، أن ما يحدث في الولايات المتحدة، سببه عدم وجود "نظام اجتماعي معقول"، إن البركالية، باختصار، ستسحل استنتاجات مختلفة كثيرا عن الترابمية حين يتعلق الأمر بأثار العلوة المرعبة. السيد ترامب يريد أن يعطل ويهدم، السيدة ميركل تسعى إلى الاستمرار ولكن بشكل صحيح. وإذا كان العالم الحر سيكون أفضل عندما يقوده أشخاص ناجحون من أمة المستشارة الألمانية، تبدو هي الفرأ المناسبة، في الوقت المناسب، لهذا المنصب.

■ **عن نيويورك تايمز**



كواليس

سامي عبد الحميد

الدكاترة والفرقة الوطنية للتمثيل

لغت نظري اعلانان عن مسرحيتين نُشرا في (الغيس بوك) الأول عن مسرحية (مكاشفات) للراحل قاسم محمد ومن اخراج غانم حميد وانتاج الفرقة الوطنية للتمثيل، وقدمت المسرحية في عمان ضمن برنامج مهرجان المسرح الأردني، والإعلان الثاني عن مسرحية (وجهي ليس في المراء) لعباس لطيف ومن اخراج (نعم فؤاد سالم) وانتاج الفرقة الوطنية للتمثيل ايضا وتعرض المسرحية في المسرح الوطني. رأيت من الضروري أن اذكر عددا من الملاحظات حول العنوانين وما جاء فيهما من معلومات قد لا تكون لهذه الملاحظات أهمية فنية بقدر ما لها من أهمية اعتبارية. في كلا الاعلانيّ جاء ذكر للفرقة الوطنية للتمثيل، وعند النظر إلى أسماء المشاركين في المسرحيتين، نجد أن أغلبهم ليسوا أعضاء في هذه الفرقة فلا (ميمون الخالدي) ولا (شذى سالم) وهما الممثلان الرئيسيان في مسرحية غانم حميد، أعضاء في الفرقة، وفي المسرحية الثانية لا (خالد احمد مصطفى) ولا مجموعة الشباب الذين معه هم أعضاء في الفرقة الوطنية. كما أن الملاحظ أن معظم الاعمال المسرحية التي قدمت في المسرح الوطني واعلن عنها كونها من إنتاج الفرقة الوطنية للتمثيل ليس فيها احد من أعضاء الفرقة، بل من خارجها. وإن دل هذا على شيء فإنما يدل أو لا، أن معظم أعضاء الفرقة لا يعملون في الوقت الحاضر ولا ندري ما هي أسباب عطالتهم. وثانيا، أن اسم الفرقة يستخدم جزافا لكل من يريد أن يقدم عرضا مسرحيا سواء كان من الممارسين أم من المبتدئين، وفي ذلك حط لقيمة الفرقة وهي فرقة الدولة التي يجب أن لا تضاهيها فرقة أخرى في اعمالها الدرامية من حيث الشكل والمضمون. ويبدل ذلك أيضا على أن ليس لهذه الفرقة وليس الآن بل منذ زمن طويل، خطة سنوية لإنتاجاتها التي تعدها سلفا وتحدد فيها أسماء مؤلفي المسرحيات التي تقدم ومخرجيها والمصممين والممثلين فيها. ومن ملاحظاتني عن الإعلانين نكر حرف (الدال) أمام أسماء كل من (ميمون الخالدي) و(شذى سالم) و(خالد احمد مصطفى) وهو أمر يدعو إلى الدهشة، حيث ليس هناك من ممثل أو ممثلة من المشاهير في العالم يحتاج إلى حرف (د) لكي يحترمه الجمهور. وحتى الممثل الإنكليزيّ الشهير الراحل (الورنس أولبيني) وقد منحته ملكة بريطانيا أعلى لقب تكريمي هو (سير) لم يستخدمه في اعلان عن مسرحية اشترك فيها. لا أدري لماذا يقبلون يا دكاترة أن يضع حرف (الدال) أمام اسمكم في الإعلانات عن المسرحيات أو التلفزيونات وانتم مشهورون كممثلين لا كندريسين جامعيين. يا سادتي إن درجة (دكتوراه) أو درجة (ماجستير) تخص العمل الأكاديمي في الجامعات وليس العمل في الأعمال الفنية. أشتهرون بالنقص إذا لم ينكر حرف (الدال) أمام اسمكم، انكم بذلك تسيئون إلى الشهادة العليا لأنكم تحيلونها إلى حقل غير حقها، ومن جهة أخرى أنتم تسيئون إلى انفسكم كممثلين – فنانين وهي سمة رفيعة وجيلية يتباهي بها اصحابها وهي التي تشهرهم وتحببهم إلى جمهورهم. وليست الشهادة. مازلت يا سادتي تستحون من مهنتكم الفنية. ولذلك ترفعونها الشهادة التي حصلتم عليها نتيجة دراستكم، وتراكم خبرتكم العلمية وليس نتيجة جهدكم الإبداعي الفني. صدقوني ستكونون موضع السخرية عندما تقدمون انفسكم دكاترة في أي محفل فني أو في أي مهرجان مسرحي، فانتهم الوحيدون من بين الممثلين العرب أو الأجانب الذين تتباهون بالفاكيم العلمية وليست الفنية. واعلموا يا سادتي أن الحصول على شهادة الدكتوراه من اية جامعة عراقية هذه الأيام أسهل من شرب الماء، فكم من حامل للشهادة هذه، هو لا يعرف إلا القليل عن فن المسرح العظيم، أما الحصول على لقب ممثل كبير أو ممثلة مبدعة، فأصعب ما يكون وفقا للمقاييس العالمية والأراء النقدية. وهنا فانا لا أقصد إلا أولئك الممثلين أو المخرجين الذين لهم باع طويل وكفاءة عالية وابتكارات معترف بها، ولا أقصد الممثلين في السوق ببضاعته الرائجة. أولئك الذين يستنسخون تقنيات ادائهم فيتحولون الى نسخ مستهلكة قد تضحك الكثير، ولكنها تبقى محدودة في حدود ضيقة ليس فيها من الإبداع شيء بل فيها كل الاصطناع.



الملاحظ أن معظم الاعمال المسرحية التي قدمت في المسرح الوطني وعلن عنها كونها من إنتاج الفرقة الوطنية للتمثيل ليس فيها احد من أعضاء الفرقة، بل من خارجها.

المتغير الاعلامي في الخطاب المسرحي

أحمد شرجي

الترحيلية: فهي العلامات التي ترحل من جبل إلى جبل، وتحافظ على رسوخها داخل المجتمع، لأنها هوية جيل وعلاماته. وتندرج اللغة ضمن هذا الإطار كونها سلوكا يوميا بين

الفرد والمجتمع. ومن هذا المنطلق فإن العلامات قد تندثر عند الجيل اللاحق، أو يترحل بعض منها. بينما توحى العلامة عند (رولان بارت) بثلاث علاقات، تشكل أنماط العلامة

وعلاقتها، وهي: – علاقة داخلية: توجد بين دالها ومدلولها، وتتضح معالمها من خلال العلاقة الترابطية التي تقرضها طبيعة الدال على المدلول. ولا يمكن لأحدهما العمل بشكل فردي، لأن ذلك معناه تقويض قصدية العلامة. – علاقة اقتراضية: توجد بين العلامة ومخزون محدد من العلامات الأخرى قد تنهل منها بهدف ولوج عوالم الخطاب، وبالتالي تشكل علاقة خارجية. – علاقة فعلية: وهي توجد بين العلامة وغيرها من العلامات في الخطاب الذي يسبقها أو يعقبها، وهي أيضاً علاقة خارجية. لا يمكن التسليم بأن دلالة التعيين Denotation يقرأها المتلقي

بذات القصدية الثقافية داخل الخطاب المسرحي، إذ يتوقف ذلك على عدة عوامل، منها: ثقافة متلقي العرض، وثقافة الممثلين، وثقافة النص، وثقافة العرض. فقد لا ينتمي النص إلى ثقافة الممثلين وثقافة المتلقين، والأمر نفسه ينطبق على العرض المسرحي. بمعنى آخر: يتأسس العرض، بوصفه منظومة أنساق اعلامية، على ثقافته الأصلية التي كُتب في ضوئها المعجم الدلالي للعرض، غير أننا نجد أنفسنا في الغالب أمام نص غادر زمن كتابته الأولى وهاجر سياقه الثقافي الأصلي. فالخطاب المسرحي يتضمن دلالات متعارف عليها، لكن رغم ذلك، يشوب العلامة المسرحية شيء من الالتباس بسبب الدلالة الحقيقية، إذ "تكتسب العلامة المسرحية حتماً معاني ثانية لدى الجمهور الذي يردّها بدوره إلى القيم الاجتماعية والأخلاقية والإيديولوجية المعمول بها داخل الجماعة التي ينتمي إليها المؤدون والمشاهدون" (كير إيلام، سيبيا المسرح والدراما، ص:١٨). وهذا ما انتبه إليه (بيتر بوغاتريف Petr.Bogatyrev)، حين لاحظ قدرة حامل العلامة على الإشارة إلى ما وراء الدلالة الحقيقية، فضلاً عن الدلالة القصدية بشقيها الثقافي والمسرحي. وهنا يكون الحديث عن مرجعيتين ثقافيتين، هما: مرجعية ثقافة النص المسرحي ومرجعية الأولى ذات ارتباط زمني بعلامات الزي والديكور، وتقصد زمن النص

المسرحي الأدبي. وتفسّر العلامات "هنا" وفق العلاقة الزمنية المشار إليها، أي وفق الانتماء والظرف الزمنيين. أما المرجعية الثانية فتربط العرض وعلاماته الثقافية بالمتلقي، لأنه المؤوّل النهائي للعرض المسرحي. وحتى لو كانت العلامات المسرحية ترتبط مع بعضها البعض حسبماذهب إليه (بوغاتريف)، فإنها لا تشير "لحظة العرض المسرحي" إلى العلامة ذاتها التي طرحها النص الأدبي، بل تتحدد علاقتها المباشرة بالمؤول وموروثه الثقافي، من خلال إرجاع العلامات لا إرادياً إلى ثقافته وبيئته الاجتماعية. ولهذا استبدل بوغاتريف الدلالة الحقيقية بمصطلح آخر أطلق عليه: (الدلالة بالتضمن)، وتتمثل في كل عناصر العرض المسرحي. وتحكم العلاقة الجدلية بين الدلالة الحقيقية والدلالة بالتضمن كل مظهر من مظاهر العرض المسرحي، لأن "الديكور وجسد الممثل وحركاته وكلامه يحدد ويتحدد على الدوام عبر تغير شبكة من المعاني الأولية والثانوية" (كير إيلام، سيبيا المسرح والدراما، ص:١٩). وارتباطاً بتعددية الدالة بالتضمن، تنتج العلامة المسرحية سلسلة من الوحدات الثقافية في العرض المسرحي، وتكمن قدرتها التوليدية في اتساع الدال بالتضمن، لأنه "مهما بلغت درجة تحديد مؤشرات الدال بالتضمن، فإنها تعتمد على قوة الاتفاقات الدلالية المعمول لها" (نفسه، ص:٢٠). لكن هناك استثناءات، ففي المسرح الإغريقي ومسرح النو

والكابوكي، تكون الأنساق الاعلامية والوحدات الدلالية ثابتة، بحيث يصعب التمييز بين الدلالة الحقيقية والدالة بالتضمن، بل تخفي دلالة التضمن نهائياً، لأن العرض لا يحدد عن أنساقه العلاماتية المحددة مسبقاً والتي يدرّكها المتلقي جيداً. يحدد صناع العرض المسرحي الوحدات الدلالية، بناء على الاتفاقية التي اعتمدت أثناء التداريب، لكن تتغير صديتها أثناء العرض من متلق إلى آخر، لأن "قابلية المشاهد الحقيقية لإدراك ترتيب "ثانوي للمعاني في عملية فك كودات العرض، تعتمد على القيم خارج" المسرح والقيم الثقافية العامة التي تحملها بعض المواضيع وضروب الخطاب أو أشكال السلوك" (نفسه، ص:٢١). وفقاً لذلك، فإن العرض المسرحي "آلة سرنطيقية" كما يقول رولان بارت، ويضاف إلى قدرة علاماته التوليدية قابلية العلامات على التأويل المستمر. فالعرض المسرحي بوصفه دلالة، بمقدوره توليد العديد من الدلالات التي تعمل بدنيامية داخل العرض المسرحي، وتتحول إلى دلالات بالتضمن كونها تخضع لثقافة المؤول من جهة، وتذعن لمجموعة سلوكات وعقائد دينية واجتماعية وأخلاقية، لأن "عالم التوليد السيميائي هو عالم متحرك. وأن نفترض أن له بنيات لا يعني أبداً أننا نفترض أنه ثابت: إن الأمر يتعلق، على العكس من ذلك، بالتعرف على آليات تغير بنيته" (إيكو ، أمبرتو، العلامة تحليل المفهوم وتاريخه، ص:١٧٩).

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والمعاصر بدورته الـ24 آراء عن ضعف الأعمال المشاركة في المهرجان وحضور عراقي مميز بعملين

في السعادة، لأنني كنت قائد هذا الفريق المسرحي الشبابي، ذو الأداء المميز، والذي قدم سينوغرافيا رائعة ومحترفة أعدها وصممها الشاب بشار عصام". عرض انفرادي امتاز برهافة حس الممثلين، واجتهادهم في أن يقدموا مناطق ادائية جديدة ومختلفة، على الرغم من صعوبة الخطة الموضوعية في تقديم العمل، ويشير جودي إلى "أن الوفد العراقي، امتاز بالحيوية والجدية في تقديم عروضه المسرحية". يتحدث عن الدور الذي تلعبه الحروب في تزييق المجتمع وتكس منظومة القيم الاجتماعية وبنيته، هذا ما أشار إليه مخرج العمل بديع نادر، في تصريح قدمه لـ(المدى) ذاكراً "أن ما يحاول أن يكشفه عرض انفرادي من خلال ثلاث شخصيات مختلفة من المجتمع العراقي تُدخلها الحروب في متاهة فوق أرض غير ثابتة من المفاهيم القلوية والايديولوجية، منشغلا في صراع الإنسان حول الهوية الضيقة، متغافلا عن هويته الوطنية والإنسانية".

مستوى تنظيم المهرجان كان مقبولا وفق آراء الكثير من الفنانين، وهذا لا يُعد خطأ في المهرجان وفق الآراء المطروحة، فالمهرجان ابتعد عن المشهد الفني السرحي لمدة ست سنوات، واستعيد من جديد عام ٢٠١٦ بدورته الـ٢٣، ليكمل نشاطاته السنوية بدورته الـ٢٤ من عام ٢٠١٧، أما عروضه، وبحسب ما أكده الفنان أنها "كانت متنوعة على مستوى الشكل والتوجهات المسرحية، إضافة إلى أن الفعاليات التي تضمنها حفل الافتتاح بالمهرجان كانت مميزة ومبهرة".

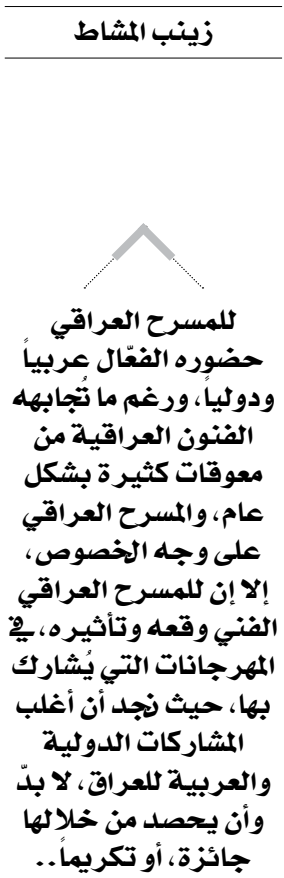
عروض المهرجان مستمرة لغاية يوم الجمعة المقبل المصادف الـ٢٩ ايلول ٢٠١٧، حيث سيقام حفل اختتام المهرجان، وهي عروض متنوعة ومختلفة من جميع دول العالم، اضافة إلى ما يشهده المهرجان من جلسات وندوات نقدية وثقافية متنوعة.



أو مؤتمر دولي أو عربي، ليس لغرض المتعة أو الترفيه، فبمجرد انطلاقنا إلى المطار استطلق معنا المعاناة. "مؤكد" أن الكثير من المسؤوليات المضنية ستترتب على هذه المشاركة، اضافة إلى قلقنا المستمر وانفعالنا، لأننا نحاول أن نمثل العراق بأفضل شكل ممكن، وأن ننقل صورة رائعة عن المسرح العراقي". يبدو أن الاصدقاء التي حاز عليها العرض المسرحي "عربانة" كانت ممتازة، فقد أكد خيون "أن العرض لاقى اعجاب الجماهير، وقد تفاعل الحاضرون سواء من جمهور المسرح، أو الفنانين العرب، أو النقاد مع العرض، كذلك هو المسرح العراقي أينما يطأ قدمه يثبت انه يستحق أن ينافس عربيا ودوليا".

عمل "عربانة" الذي قدم على مسرح السلام، ينطلق من حدث بو عزيزي لنفسه بسبب سوء الأوضاع في مدينته، لينتقل هذا الحدث إلى "حنون" صاحب العريانة، والذي جسد دوره الفنان الكبير عزيز خيون، الشخصية التي انطلقت منها فكرة العمل جسدها الفنان "بهاء خيون" والذي أكد قائلاً "إن دوري الصغير في العمل وهو دور محمد بو عزيزي، كان محورا للعرض كله، هذا الشخص الذي اختار الرحيل عن الحياة بسبب تدهور الوضع السياسي والاقتصادي

لمخرج عراقي، لم تستضف مدينة الجمال والفن القاهرة الاعمال الثلاثة فحسب، بل استضافت أيضا عشرة فنانين عراقيين كضيوف شرف في مهرجان هذا العام بدورته الرابعة والعشرين وهم "المخرج المسرحي علاء قطمان، والفنان ميمون الخالدي، والدكتور أحمد شرجي، والدكتور هيثم عبد الرزاق، والدكتورة شذى سالم، والمخرج كاظم النصار، والاكاديمي المسرحي جبار خشاط، والنقاد المسرحي بشار عليوي". تضمنت اليوم الأول والذي انطلق المهرجان من خلاله أربعة عروض وهي المسرحية الأردنية "اطلال انثى"، وعرضين مصريين "يوم أن قتلوا الغناء" و"السفير"، أما المشاركات الاجنبية، فتضمنت عرضا روسيا بعنوان "WANDERING TIME"، أيضا استمرت عروض لدول مختلفة حتى يوم الأحد المصادف ٢٤ ايلول ٢٠١٧، منها عروض مغربية مثل مسرحية "خريف"، وعرض مكسيكي وآخر تشيلي، لتنتقل العروض العراقية يوم الأحد بمسرحيتي "انفرادي"، و "عربانة"، واستمرت العروض على مدى يومين. "المدى" تتحدث لأبطال الأعمال المشاركة، حيث يقول الفنان عزيز خيون بطل مسرحية "عربانة" إن الفنان العراقي حين يشارك في مهرجان مسرحي، أو أي مهرجان



زيتب المشاط

زيتب المشاط

تلويحة المدى

■ شاكر عیپی

الهايكو الجنسي^٣ والبعد الروحاني

وبعدما نشر العدد الأخير من مجلة (تاتو) ترجمة قصيدة يابانية أيرتيكية من نمط الهايكو، للشاعرة تشيو - ني، القرن الثامن عشر، وبدنا إيضاح مغزى الهايكو على إحدى وسائط التواصل الاجتماعي مستعنيين بالصور. لكن لم يسعفنا الوقت، ولأننا فضلنا الكتابة هنا عن الموضوع.

هايكو أويوتكي؛ ولكن هل أويوتكي بالمعنى الذي يفوح من الكتابات العربية النسوية خاصة؛ وإذا لم يكن له نفس المذاق فلاي سبب؛ نلاحظ أن الشاعر اليابانية المذكورة كانت روائية يهودية (بونزو)، أي أنها متشعبة روحانية فلسفة الزن، وهو بُعد يفتض غالباً الكثير من شاعرات الروائية التركية العربية. فالأفلاوروتكا العربية تصوير رديف للجسمانية الساخنة أو تعبيراً عن المكبوت الجنسي. هل ثمة بُعد روحي وعرفاني في الأويوتكا؟ نعم، بالطبع، وهي قضية لا مجال لنقاشها في هذه الفقرة. هذان الأمران يجعلان من شعر الهايكو، أياً كان موضوعه مختلفاً، نكاد القول اختلافاً جذرياً عن نسخته في الكتابات العربية. الهايكو العربي؛ يسبح في عالم "كنتمل المعالم"، بينما مبدأ "غير المتكمل" inachévé جذري بالنسبة للهايكو.

في الفن المعاصر يجري الحديث عن جمالية غير المحتفل Esthétique de l'inachevé، ويُعَدُّ به العمل التشكيلي، فتحاً أو رسماً، الذي لم يكمله الفنان. إذن، إقرار أدته، أو عدم قدرته على إكماله (لا نتكلم عن قصور فني أو تقني هنا). إنَّه بعيد عن تقنية الفن، تفصل التركيز على كثافة الإيجان (إنشئه أكثر من التركيز على التمام). أنه محاولة لتسليط الضوء على "الحي" البائنه، ثم العمل أو بالاضبط هو بالاضبط (الحي). في الهايكو، مبدأ "الساي" هو بالضبط مبدأ الزائل والمؤقت والجمال الصارخ (الآني، اللحظي)، وجماليات الأشياء العارضة والقاصرة عن الإكمال (التي لا تستجيب على الجملة الهايكو التي تبدو متعطشة للتكمال). هذا موقف جمالي إزاء العالم، يتجسم عن شكل جملة الهايكو التي تبدو متعطشة للتكمال (غير متكتمة) وصارحة الجمال (أي توضح والمحاظ). مبدأ عدم التمام في الوجود قد يُفسَّر قصر أبيات الهايكو: عدم تمام المعنى التقليدي (التمام) أو الوقوف بدلا عن ذلك على الإيحاء بشيء أعرض منه، وربما عدم اكتمال الإيقاع (لا تعرف اليابانية). وهذا أمر يبدو مستبعدا بعض الشيء في الشعر العربي الحديث. غالبية ما نقرأه عربيا في شرح الهايكو مختل بالموضوعة الشعرية والاختصار، والتكثيف، وفي أمور لا تشرحه لأنها مشتركة في مختلف أنواع الشعر.

الشعر العربي صارم، ويطالب بوحدة شكلية (قديمًا كان البيت الشعري ذو المصراعين) ويبحث عن معنى، ظاهرًا أو مستترًا، حتى لو كان يقع في (مفارقات الألفاظ والمعاني) كما هو في القصيدة المنتثرة اليوم.

مبدأ السابي (الزائل والمؤقت) الجمالي يمس شعر الهايكو وكل ممارسة فنية وتوشيكية، ويتجلى مثلاً في تقنية الخزف الياباني وألوانه وملمسه، خاصة الخزف المسمى (راكو) (raku) المكتشفة في القرن السادس عشر من أجل طقوس الشاي الرفيعة التي هي أيضاً تعبير عنه. فإين نحن من الدارمي العراقي القائل: شربت الشاي مدمر بسكتانه - ويطلع الجاي خالص بسكتانه، مع احتراسنا العظيم للدارمي الذي نحب خبرة ناطعه.

لم نخرج على فكرة البلى والقدم الذي يوقعه الزمن على الأشياء، وهي بالضبط في نطاق مبدأ (سابي - وابي) الهايكوي والتي تجد في "ترميمات الخزف" أو جماليات "الخزف المكسور المرمم" تمثيلًا لها. شعر الهايكو نوع من الترميم.

ويتحقق المبدأ في العمارة اليابانية التقليدية كذلك، فيقوم على البساطة والاختصار. اليوم، في الغرب، يُستلهم المبدأ في تصاميم الديكور الداخلي الذي هو تجسيد لهايكو فضائي: علاقات الفضاءات الداخلية.

استخدامنا الواسع للحاجيات للماعة المصنوعة في الصين، وسكننا في عمارة جاهزة الصنع أو متماثلة المخططات، ... الخ، دليان فقط على علاقة ليست من نمط علاقة شاعر الهايكو بالوجود.

الشعر العربي صام، ويطلب بوحدة شكلية (قديما كان البيت الشعري ذو المصراعين) ويبحث عن معنى، ظاهرا أو مستترا، حتى لو كان يقع في مفارقات الانفاذ والمعاني. كما هو في القصيدة المنشورة اليوم.

ومهارة - وكأنها مهينة لاستقبال الإفراء،
والشئناك بمثل هذه الوظيفة يتم عرضها
للمجاورة بين الفاكهة والخضراوات
الكثيرة - والواها وميلوها بمقاييل الحياة
لترتيبها كالسالم الصغير، حتى تكشف
رموز الحاضرة في الواها ودلالاتها
الخاصة التي تتبعد أكثر من أجل
معنى له علاقة قوية بالحضور المهيمن
والحاجة الملحة. ومضافا لذلك كله يقدم
المحمود رؤوف رسالة - والسرديات
بها رسائل كثيرة - على الطريقة
قلت - وأيضا عن المعيش بين الحياة
وتفادتها وجدلها العنيف والمهد للأفراد
من تزداد فيه الصراع المبرع عنها
بالانفجارات الساعية لتقويض اليومي
المألوف وتعطيله. لاني مثل هذا التفكير
يعد تعطيل الحياة وإيقاف علاقات
كثيرة جدا بين الأفراد ومعرضات
للأسواق المصطفة مع بعضها. لنقدم لنا
ما يشبه الحضور الحاضر كما قال هيغل
الحضور المهيمن والذي تستهذه أفعال
العنف وتوقوه في نقيض تفاصيل عرضه
بعد الانفجار.

المعرض المألوف والذي خلق رواده - برائسته - العروفي بنطوي على اشتريتي دلالية بين الرمز الدال على الحياة وما قاتل اليه الحرب مع وعاش الانصاف. فاللون الأخضر يخلص من معانيه واكتفي بمعنى الموت والانطفاء والعطل. اما الاخضر فهو الرمز المعبر عن الابتعاث والتجدد واستمرار الخصب. كما ان سريات القتل والدمار الشامل اوسود لون مقيتر برثانيات الفشل ويعبر عن المساة التي عرف وعاش انفاصليها. بمعنى المعروضات العديدة الأخرى ليست بعيدة عن الضويرة. امتلكت تجرست محمود رؤوف حضوراً لها يسيطر عليها الضوء، وهي تستحق الأهتمام.

فصوله التسعة حول اشكالية واحدة، لها فكرها وعربها وتشتغل عليها تطبيقياً. وهذا ما أعلى كتابها وحده موضوعية ودون (ما بعد النكبة) - يأتي بعد ذلك دور حدوث عن كتابها وطبيعة ماثلة والاشكالية التي لها وما دارت حوله فصول كتابها ومن ثم المداخلات من قبل الحاضرين الذين اشدوا ورحروا اسكتهم، ثم انتهت الندوة بمنح الحزب الشيوعي العراقي وسط احتفال بتمتين بالآدو النقد.

عديد من صورة المألوف الخاصة بالفنان
بحجود رؤوف حضور حساسية من نوع
خاص، قادرة على التعامل مع المشهد عبر
الغرض، وجعله مثيراً للذاكرة وتفصيل
وان تكون ذات صلة مع المألوف والتأصيل
كما قال الناقد ياسين النضير - دائماً
ما يكون متجنباً بالحساسية والشعيرة.
وهذا ما وجدته مثالياً في سريديت خاصة
البوموي / البوموي الخاص بالأسواق،
والذكاء من خلال معرفة الإخر الجوهري
أرى في الصورة تظهراً حقيقياً لمقولة
الفكر "فيلسافس" والذي اعتبر أوجه
من الأخر، بل أقوه هذه المقولة (أجد

في تلك الفترة، كانت الفلسفة في دراسته عن إلنا /
الأخر. فالصورة هي المختزلة بـ سرديات
تجمعية، تتضح بارزة وصادقة، مثلما
تتبدى عن شعرية صادقة وهي تدنو
تكثر فأكثر في العيون المغلفة بالخضار
والمعروضات لكن الكامان في داخل النفس
هو الحوار السري بين ما يستطيع عليه
الفرد والمعرض، الضروي والمهم.
وعلى هذه الفتوغرافيات ليست
تغالب على القصيدة جوهرها والشعرية
مقررة بواسطة الأنواع المعروضة بعناية

لأن التكرار يعطي حضوراً قوياً.

تشغل الفنان محمود رؤوف فوتوغرافيا اليومي والانغمار بالتفاصيل المسجلة من خلال الصورة بظنوي على شعيرة دالة على انتظام مكونات المؤلف والطاقة المتوفرة بالمعنى اللحظي، والدلالة غير المكثفة بزمناً تسجيل الصورة، بل دائماً ما تكون خاصة بما هو أبق وأعمق، إذا تحاورت الصورة الواحدة مع غيرها، المنظمة والتماثل والاستخدام من هنا وجدت في

بزمناها العام وليس الدقيق جداً،
المحدد بجزئيات الزمن . وأكثر ما تذهب
إليه الصورة هو الزمن العام، الذي يوفر
للمتلقي تفاصيل، يمكن أن تكون مقترحة
وليس بعيدة عن الزمن.

بالقدر الذي تعنيه الصورة المتمركزة
على المألوف والمعروف، فإنها لا تغار
بضياء المعيش الغفقر مع حياة الجماعات
والإفراد، الماثلة في سرديتي الصورة،
باعتبارها مع مكونات السرد والرواية
التيومية المتكررة والباقية حاضرة دوماً.

مابعد النقد فضاءات المقاربة ومديات التطبيق

متابعة المدى

أقام منتدى بيتنا الثقافي الكائن في ساحة الأندلس ببيداده، ندوة احتفالية بالذكورة نادية هناوي سعدون، بمناسبة صدور كتابها النقدي الجديد (ما بعد النقد فضاءات المقاربة ومديات التطبيق) وقد بدأت الندوة التي أدارها د. جاسم محمد جسام بتقديم نبذة عن الناقدة ومسيرتها العلمية وعطاها البحثي ومؤلفاتها النقدية ليتحدث بعد ذلك الناقد الأستاذ فاضل ثامر عن

عن سعدى عبد اللطيف الذي فاجأنا برحيل معلم

النايض مبكراً بكل برائة وطيب ابي
الخصيب الساكن في كيانه ضاماً العراق
لكله. والده ايضاً كان شخصية لافتة
الشهامة واللفظ عندما تلقيناه. ومن أبيه
ايضاً سيرت حب شعر المعري ورامبو
ويوشكين وخاصة شكسبير الذي خلق
لبه الى حد هوس جميل سرنا ما انتقل
الى كل زوايا حياتنا بدءاً بالإصرار
المغامر الذي راودنا ونحن نوزع سراً على
الطلاب نشرات تدعو الى الفتح المسلح
والثورة على الفاشية، مع تضامن فطري
مع الثورات الفلسطينية والفيتنامية
والغابرية والعالية في مناجم ايرلندا
والطالبة في فرنسا، وغيرها من افكار
متمردة كانت تكلف حاملها موتاً زواماً
على يد جلادي قصر النهاية أو سواء
من سجون البعثيين المجاني القوة
والبطش، و انتهاء بهوس تحدي الجسد
وكسر الحياة بالأدبالية وشفافية مؤلمة
هنا ايضاً.

ذلك الحماس الأول صار خلافاً بشكل
رائع لدى سعدي مع انهكاه منذ أواسط
السبعينات في ترجمة النصوص
الشعرية لعدد من كبار الشعراء العالميين
حيث استمر في جذب الصف والجلات
بترجمات فريدة لقصائد الشاعر
الداغستاني رسول حمزاتوف، الذي أثر
شعره وكذلك سيرة حياته تأثيراً جلياً
في سعدي عبد اللطيف، ومنها ربما تلك
الضرورة التي أولاهما لحريته وحرية
الكتابة إجمالاً كاشفاً عن خصب وسخاء
واضح.

ورغم انه كان حريصاً على تكريس كل قدراته لخدمة نضال شعبه كما عبرت عنه كمية لا تحصى من المقالات المترجمة ومعظمها دراسات وتقارير عن معاناة

الحب والغرام عبر كل الأزمنة والقارات،
 كل محاولاته القلبية باءت بهزائم قاسية
 في اللحظة ذاتها التي تغترب من بهجة
 النجاح. كان يظن أنها تدريب على يتغير
 فرحاً بروحه وجسده. الترجمة الفكرية
 ظلت عشقه الأوفى حتى عندما تنعدم
 لقمة الخبز وينعدم الضوء ويحبل
 الجسد في خضم مسير من ضياع إلى
 آخر. ولما أن نُشّر لها على أهمية لافئة
 كتب ترجمها نوري عبد اللطيف بشكل
 رصين ويمكن اعتمادها كمصادر أساسية
 عن موضوعاتها وهي "كتاب أنطون"
 "تشيخوف والحب والحياء"، "لوريموند
 بارتولت"، وكتاب "مفهوم الحواصر عند
 سوسفوسكي" "ليخاينيل باخين"، وكتاب

"كارل ماركس - قصّة حياة" لفرانسيس
 ووين.
 تأليف: افترقنا نحو خمسة عشر عاماً بين
 ١٩٧١ و١٩٨٥، ظلت اتابع كلاً
 اخباره عن بعد وهو يصارع الصود
 والغيوم من بغداد الى بيروت ومنها
 الى الجزائر حيث كان يصارع محنة
 تلو أخرى دون أدنى انشئ. وفي يوم
 ١٩٨٢ من قبله رسائل للقدمي من
 فرنسا ادّلى لي رغبة جامحة بها.. إلا
 أنه فضل أن يأتي غيرة فراح يرسل من
 الجزائر التوصية إثر أخرى بدعونا فيها
 الى استقبال اصدقاء عراقيين له لا أعرف
 عنهم، إلا أن سعي ارسلهم لطلب اللجوء
 في فرنسا أو إيطاليا أو سواهما من

بقاع الأرض، وظلت قاعاتهم تترى دون كلل. كان سعدي يهتف بالجميع: إنفسه. ومن هنا تلك الدهشة الصارخة عندما، وفي ١٩٨٥، صادفته وجهاً لوجه وبما يشبه المعجزة في منزله بباريسي مزمج في أحد الاختناق وحديثه قائداً من مكتب ترجمة اعمل لده أنئذ. وكانت سهرة ذكريات ممتعة في بيت صديقي الكاتب حسين كركوش وكان سعدي عبد الطلّيف خالها في غاية البهجة وكان في طريقة للإقامة في وطنه الجديد المصنّف الضبان.

بعد اعوام ثلاثة التقينا في لندن مراراً
وتكراراً.. أحياناً بصحبة لاجئين
سرعان ما تنكروا لمساعدته لهم في

ترجمة معاملاتهم ولغوهم، أو مع شعراء سرعان ما وضعوا أسماءهم على ترجماته، من العربية إلى الانكليزية لقصائدهم ومجموعاتهم. لكن ومع كل وصول ذلك الدواخ، لم يمنعنا فقرنا أن نؤدّ من اجترار مشاريع ثقافية يخشى خوضها أو يتحرق حسداً أمامها بعض دوغمائيي الفن من شامسي الإحزاب والنرجسيات، مجلة "أصوات" كانت باكورة ودرّة المجلات العراقية في المنفى وكان سعديي الطيف وكنا نرفدها بأخر قرش لدينا، ودائمًا لوجه الله أو دفاعاً عن حرية ونضال شعب عراقي سحقت عظامه العصابات البعثية أو فلسطيني ذاق التدمير على يد أحفاد أحقاد صهيون أو كردي طحت مجازر انفال وقاذفت كيميائيوه تحت أنظار إنسانية مهزومة. ولعل قصيدة "برابرة" التي كتبها سعديي الطيف في رثاء مدينة حلجية مستسلمها الشاعر الكبير كافافيس، عبرت بقوة وصدق عن مواقف السياسية الإنسانية النبيلة. حيث كتب بجماليته مثيرة:

يا أضحى، يا داهية

لم يكن،

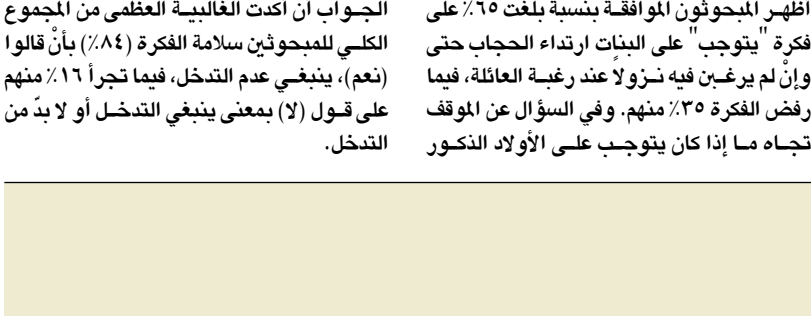
أنا الساذج طول عمري،
 يدهشني أبدا
 ما يفعله البرابرة
 الآن
 لا أشعر بالغضب
 بل بالخجل
 لأن البرابرة فاجأتني..."
 سأتوقف هنا لأن أحاديث كثيرة وشيقة
 بدأت تقفز بين يدي عن هذا المثقف
 الموسوعي الفذ الذي ما لبث أن برحيله الجارح
 لكن المعلن.

أنصتوا إلى أصوات الناس.. العراق مدني

القانون والحق في العيش الكريم ليحتل المرتبة الأولى فيما تراجع الحق بالاعتقاد الديني أو المذهبي إلى الوراء وتقهقرت الحقوق الأخرى من قبيل الحق في الانتماء السياسي وحق الاشتراك بعضوية الجمعيات والمنظمات والنوادي المتنوعة وحق التمتع بالنظام الاجتماعي إلى مراتب متدنية لا تكاد تذكر. ولعل في هذه النتيجة ما يظهر مدنية المجتمع العراقي وليس دينيته. فقد أجمع المبحوثون على أن من حقهم المطالبة بالمساواة أمام القانون والحق في العيش الكريم أولاً، قبل المطالبة بالحق بالاعتقاد الديني أو المذهبي.

وفي السؤال عما يهم المبحوثون شخصياً نسبة المواقف من المجموع الكلي للمبحوثين إلى ٢٣٪ فيما ارتفعت نسبة الراضين للفكرة إلى ٧٧٪. واختلفت النتيجة كما هو متوقع، وإن لم يكن بدرجة كبيرة، عندما سئل المبحوثون عما إذا كان يتوجب على البنات القبول بطلب إبن للزواج، نزولاً عند رغبة العائلة حيث بلغت نسبة القائلين بـ (نعم) ٢٩٪ من المجموع الكلي للمبحوثين فيما بلغت نسبة أصحاب الـ (لا) ٧١٪..

تكتسب موضوعة السن عند الزواج أهمية كبيرة من حيث أن بعض المراجع الدينية تخفض هذا إلى (٩) سنوات أو أقل عند الضرورة أو بحسب قانون الأحوال الشخصية النافذ في العراق رقم ١٨٨ لعام ١٩٥٩ يجوز الزواج لمن بلغوا الـ (١٥) سنة عند موافقة ولي الأمر وأخذ إذن القاضي. وهذا أمر يتعارض والمواثيق الدولية الحديثة التي تدعو إلى التريث للسماح بالزواج في سن مبكرة. فكان أن استعلمنا هنا عن موقف المبحوثين تجاه فكرة ما إذا كان مقبولا السماح للفتيات بالزواج في أي سن تراه العائلة مناسبة وبحسب منظومة اعتقاداتها الاجتماعية والدينية وما يفتح الباب واسعا لكل الخيارات المذكورة. وكانت النتيجة أن قال ٤٤٪ من المجموع الكلي للمبحوثين (نعم) فيما قال ما يقرب من ٥٦٪ منهم (لا). تكاد تكون الخصوصية العائلية ومفهومات السمعة والكرامة والتمسك العائلي وما إليها تسدل حجابا تخينة على عدد غير معروف من الضحايا داخل جدران البيوت المغلقة بإحكام في المجتمع العراقي. ويقف المشرع العراقي حاميا وودافعا عن هذه الظاهرة مما يسلط الضوء على أحد أهم مصادر هذا التوجه الاجتماعي الذي يلحق أضرارا بأعداد لا حصر لها من الأفراد كما سيئين توا. سئل المبحوثون عن موقفهم تجاه فكرة أن على الجيران والأصدقاء والمعارف عدم التدخل في المشاكل العائلية لجيرانهم وأصدقائهم ومعارفهم حتى وإن تيقنوا من حصول تجاوزات وانتهاكات احتراماً لخصوصية العائلة ورغبة في المحافظة على سمعتها وكرامتها. فكان الجواب أن أحدث الغالبية العظمى من المجموع الكلي للمبحوثين سلامة الفكرة (٨٤٪) بأن قالوا (نعم)، ينبغي عدم التدخل، فيما تجرأ ١٦٪ منهم على قول (لا) بمعنى ينبغي التدخل أو لا بد من التدخل.



لعلّ واحدة من الحقوق المهمة للإنسان، أن لا يسمح لأحد بالسيطرة على أحد تقادياً لاحتمالات الاستغلال والاضطهاد وما إليهما. على الصعيد الاجتماعي غالباً ما تحدث السيطرة بذريعة العمر أو المكانة القريبة أو الجندر.

لم نوجد مراكز الشرطة والمحاكم ومنظمات المجتمع المدني؛ مما لا شك فيه أنها وجدت لمساعدة السكان المحليين للحد من استثناء العديد من المشكلات أو العمل على حلها بالطريقة التي تخفض فيه من جوانبها السلبية، من خلال القوة أو التفاوض أو بكليةما معاً. من هذا المنطلق تساعداً عما إذا كان على مراكز الشرطة والمحاكم ومنظمات المجتمع المدني أن تغض الطرف عن المشاكل العائلية احتراماً لخصوصية العائلة ورغبة في المحافظة على سمعتها وكرامتها انسجاماً مع ما نصّ عليه قانون العقوبات. فكان الجواب بأغلبية واسعة أو ما يقرب من ٦٥٪ من المجموع الكلي للمبحوثين ممن قالوا (نعم)، و٣٥٪ ممن قالوا (لا). لا يخفى على البال ما لهذه المواقف الفكرية والسلوكية من أثر سلبي مما يسهم في تعطيل أو في الأقل إعاقة عمل جزء مهم من جهد مثل هذه المؤسسات إلى الحد الذي قد يسهم في إفراغها من مضمون رسائلها الإنسانية في ضبط الأمن والسلم المجتمعي والمحافظة عليه. ويضع ضغوطاً على الجوانب المدنية لألية الحياة الاجتماعية.

لعل واحدة من الحقوق المهمة للإنسان، أن لا يسمح لأحد بالسيطرة على أحد تقادياً لاحتمالات الاستغلال والاضطهاد وما إليهما. على الصعيد الاجتماعي غالباً ما تحدث السيطرة بذريعة العمر أو المكانة القريبة أو الجندر. فكان أن تساعلنا عن الموقف من حق الأفراد الأكبر سناً أو مكانة قرابية كالأب، وعم، والخال وما شابههم أن يسيطروا على الأفراد الأصغر سناً ومكانة مثل الأطفال، والبنات والأولاد الصغار. وكانت النتيجة أن وافق ما يقرب من ٦١٪ من المجموع الكلي للمبحوثين على ذلك مقابل ٣٩٪ ممن قالوا (لا)، لا يجوز ذلك. وهذه أيضاً واحدة من العقبات التي تحول دون تطور وتعقيم مدنية المجتمع مما يتطلب توجية الاهتمام إليها.

لعل المساهمة في منع الجريمة أو في الأقل الإبلاغ عنها عندما تحدث، يعد أحد أهم حقوق الإنسان سواء على الصعيد الفردي أو على الصعيد الاجتماعي البنيوي. إلا أن اهتمام المشرع العراقي بالمحافظة على وحدة الروابط العائلية أدى إلى إتاحة المجال بأن لا يتحمل أعضاء العائلة أي مسؤولية قانونية في حال النكوص أو القتل بالإبلاغ عنها وإن شهدها بعينه وأحاط بها مثل السرقة، والخطف أو القتل. إلا إن الملفت للنظر في هذا المجال أن تغيراً حصل ويحصل على المستوى الاجتماعي بدليل إن ٣١٪ فقط من المجموع الكلي للمبحوثين قالوا (نعم) لعبارة "لا يتحتم الإبلاغ". فيما قال ٦٩٪ منهم (لا)، بمعنى "يتحتم التبليغ". ويستدل من هذه النتيجة على أن تغيراً في المواقف الشخصية قد حدث. وقد يعزى ذلك التغير إلى ظاهرة استثناء الجرائم المشار إليها وانتشارها في المجتمع الأمر الذي لم يعد فيه محتملاً السكوت أو التفاوضي عنها. يذكر أن المشرع العراقي يحمل "الغريب" الذي لا يعتبر عضواً من أعضاء العائلة وفق روابط الدم والنسب والقرابة مسؤولية قانونية في حال امتناعه عن الإبلاغ بل ويعتبره شريكاً في



□ د. لاهاي عبد الحسين

الجريمة كما جاء في المادة (٢٧٣) إذا ما شهدها ولم يبلغ عنها.
لعل التحرر من الخوف أحد أهم الحقوق المدنية للإنسان. فما قيمة الحياة في ظل الخوف وبخاصة الخوف الدائم من الآخر سواء كان فرداً أم جماعة أم مؤسسة وما إليها. بسبب الخوف بكل أشكاله بما في ذلك الخوف من التهديد أو الاعتداء البدني أو المعنوي قد يمتنع الأشخاص عن تسجيل الدعاوى القضائية ضد من انتهك حرمة أحد فرداً كان أم عائلة. لذلك جاء التساؤل المطروح في هذا المجال مطابقاً لما قدّمنا. فكانت النتيجة أن أجاب ما يقرب من ٧٤٪ من المجموع الكلي من المبحوثين بـ (نعم)، أي أنهم قد يمتنعون عن تسجيل الدعاوى القضائية بسبب الخوف. والمقابل قال ٢٦٪ منهم (لا). وتشير هذه النتيجة إلى مستوى عال من الخوف مما يعتبر أحد أهم الموانع السيكلوجية والاجتماعية أمام الإنسان العراقي للتمتع بحياة حرة وكريمة.

على صعيد آخر، فتتخسر الدول الديمقراطية المتقدمة بدور أحزاب المعارضة فيها أو في الأقل قدرة المواطن على التعبير عن رأيه المخالف الذي قد يتجلى في التظاهر والإعتصامات والتجمعات المعارضة وممارسة النقد العلني بكل أشكاله بما في ذلك حرية التعبير اللفظي والكتابي وما إليها. لذلك فإن المواقف المخالفة للحكومة يمكن أن تعتبر واحدة من تجليات الحياة الديمقراطية والتنمية بأحد أهم حقوق الإنسان بل وترقى إلى أن تكون مقياساً عليها. وهذه قضية مهمة تتطلب – إذا ما أفقّدت – إحداثاً ما ينبغي من التعديلات في صلب النظام السياسي لتمكين المواطن من استخدام حقه في التعبير عن الاختلاف والتقاطع. في هذا المجال، وافق ما يقرب من ٦٥٪ من المجموع الكلي للمبحوثين على عبارة "لا يجوز مخالفة الحكومة إذا كان النظام السياسي والقانوني لا يسمح بذلك"، فيما رفض ٣٥٪ منهم ذلك. وقد يستدل من هذه النتيجة على أن المواطن العراقي بحسب المبحوثين في هذه الدراسة لا يزال يدين بالولاء، راعياً كان أو مكراًه لأليات النظام التكتاتوري الذي لا يسمح بالمخالفة والاختلاف فيما يفترض أن يوفر النظام الديموقراطي قنوات لتمكين المواطن من المعارضة والجهر بها.

وفي نفس السياق، كان هناك تساؤل عن موقف المبحوثين من التظاهر للاحتلاف بالمطالب بالخدمات، وفرص العمل أو تحسين الوضع الأمني والعيشي إذا كان النظام السياسي والقانوني في البلاد لا يسمح بذلك. وظهرت نتيجة مختلفة هنا. فعندما يأتي الأمر إلى الخدمات وفرص العمل وتحسين الوضع الأمني والعيشي مما يمسّ المصالح المباشرة لعموم المواطنين ويعبر عن همومهم اليومية، وافق ٢٩٪ فقط من المجموع الكلي للمبحوثين على عبارة "لا يجوز التظاهر..." فيما رفض ٧١٪ منهم الفكرة بمعنى أنهم يجوزون التظاهر للمطالبة بالحقوق التي يتعبرونها مشروعة وضرورية.

ارتفعت نسبة المواقفين من المجموع الكلي للمبحوثين على فكرة "انه لا يجوز التجاوز على شخص رئيس الدولة أو الحكومة أو من هم

بمرتبتهم حتى وإن كان ذلك تعبيراً عن الحاجة لتقديم الخدمات، و المطالبة بتوفير فرص العمل أو تحسين مستوى المعيشة، إذا كان النظام السياسي والقانوني لا يسمح بذلك"، إلى ٤٨٪ فيما أجاب ٥٢٪ منهم بـ (لا) ممن رأوا أنه على الضّد من ذلك، يجوز. ويظهر هنا الولا لشخص القائد والرئيس والكبير ومن هم بمرتبتهم وهذه أيضاً توجهات يمكن أن تعزى لقيم ومنظومات فكرية اجتماعية ومعايير وأعراف سائدة وليس إلى أسباب دينية.

وافق المبحوثون بأغلبية واسعة أو ما يقرب من ٨٢٪ على فكرة "ينبغي أن لا يكون الفقر عائقاً دون حصول الإنسان على فرصة عمل يتأهل لها"، وبمثالها أو ما يقرب منها (٨١٪) وافقوا على فكرة "أن لا تكون السياسة أي الانتماء والالتزام السياسي للفرد أو الجماعة عائقاً دون الحصول على وظيفة حكومية أو فرصة عمل يتأهل لها".

يتضح مما تقدم أن الناس في العراق يتسمون بدرجة عالية من المدنية بدليل عدد كبير من المؤشرات الميدانية، فهم يتعرفون على دول مدنية بل وعلمانية بامتياز على أنها الأكثر امتثالاً لحقوق الإنسان واحترامه. وعبروا عن مطلب واقعية ملموسة فيما وصفوه بالحقوق الأكثر أهمية في حياتهم حيث تصدر الحق بالمساواة أمام القانون والعيش الكريم قائمة اهتمامهم. وتراجع الحق في الحرية الدينية إلى المرتبة الثالثة مما يشير في الأقل إلى عدم قلقهم من هذه الناحية، وفيما يتعلق بالحقوق التي رأوا أنها مهمة بالنسبة إليهم كأفراد جاء "الأمان" أولاً متقدماً على كل الحقوق الأخرى. وتلاه الاستقرار وبفارق كبير. ولعل في الاستقرار عن مصدر المعرفة حول العالم والحياة ما يسلط ضوءً قوياً على التوجهات الفكرية لهؤلاء المبحوثين والتي جاءت متوافقة مع ما سبقها من توجهات مدنية لتؤكد على أولوية القانون والحكومة في حياتهم فيما تراجع الدين إلى المرتبة الثالثة. على مستوى المواقف السلوكية ذات الصلة بإدارة شؤون العائلة والتعامل مع الأولاد والفرقة فيما بين الذكور والإناث ظهر واضحاً أن أفراد العينة اتخذوا مواقف تقليدية محافظة ارتبطت بالبيئة الاجتماعية أكثر منها دلالة على ارتباطها بتعليمات ومعتقدات دينية. وكذلك الحال بالوقف الاجتماعي وقد يسهم بإدامتها.

ظهرت مدنية عينة الدراسة في التعبير عن الاحترام لشخص الرئيس كونه يمثل وجه البلاد وهيبتها الا أنهم لم يمانعوا من المشاركة في التظاهرات الاحتجاجية للمطالبة بتوفير الخدمات وفرص العمل وما إليها. كما أنهم عبروا بأغلبية واسعة عن رفضهم لفكرة أن يكون الفكر عائقاً أمام الأفراد للحصول على فرص عمل أو خدمات معينة. ورفضوا بقوة أكبر أن يكون الالتزام أو الانتماء السياسي سبباً للتفضيل أو الحرمان من الحصول على فرصة عمل أو أي خدمة يتأهل الأفراد لها. يبقى أن نذكر بالقول إنه أن الأوان لمعتدماً مستوى وعي ذكاء الإنسان العراقي والانتقال إلى ما يراه سليماً لأنه أكثر وعياً وإحاطة بما يتلى عليه ويفترض أنه يتقناه بقاء فاعرة.

أثارت موجة إطلاق التسميات والتوصيفات التي تنطوي على إطلاق مختلف الأحكام السلبية على البعض من قبل البعض الآخر عبر وسائل التواصل الاجتماعي كما يفي هذا مؤمن وذاك ملحد، مدني أو ديني، عشائري وطائفي أو علماني وما إليها عدد من النقاشات والتساؤلات التي لم تخل – كما جرت العادة – من السب والشتم والخصومة وإعلان القطيعة أو سحب التوقيع على رسم الصداقة والأخوة التي سبق وأن افترض أنها ستكون دائمة ونهائية حتى بلوغ مرحلة الحظر الفيسبوكي.

اللافت أن موجات التشاتم والتنايز لا تعيش طويلاً ربما بسبب الطبيعة المتسركة لمطلقها مما يؤدي إلى نوع من التراجع لاستبدالها بأخرى وهكذا دواليك. ويبدو أن الدور بلغ ثنائية الديني – المدني مما أدى بأصحاب المناير والقنوت الإعلامية إلى تصوير الأمر على أنه إما أن يكون أبيض أو أسود ولا شيء بينهما. ومضى البعض إلى وصف المجتمع العراقي على أنه مجتمع ديني محافظ دون النظر في الأدلة على ذلك. ويبرز هنا دور البحث العلمي ليظهر أحياناً حقائق لطالما أسدل الستار عليها. فقد كشف جانب من دراسة ميدانية اجتماعية قمت بها شملت عينات محددة في أربع محافظات عراقية، هي بغداد وبابل وديالى وواسط، أن المجتمع العراقي أكثر مدنية مما يعتقد به المتكلمون والمثقفون عن القنوت التلفزيونية والإعلامية. ولعل في شج الدراسات العلمية الميدانية الاجتماعية التي تلتقط الحقيقة من أفواه صانعيها من أبناء المجتمع هو الذي سمح بنشر تصورات تقوم على معرفة محدودة ومغلقة عن واقع الحال. تحاول هذه الدراسة وما يشبهها معالجة النقص على هذا الصعيد وهي لذلك يمكن أن تعتبر مساهمة على سبيل التوضيح. استهلت الدراسة بالتعرف على التوجهات والميول الثقافية العامة للمبحوثين من خلال الطلب إليهم بتسمية الدول التي يعتبرونها مهمة بحق الإنسان. صوته للمدنية العظمى من هؤلاء على اعتبار بريطانيا ومن ثم فرنسا فالسويد والنرويج فالولايات المتحدة، من الدول المهمة حقيقة بما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وجاءت لبنان أولاً، وبفارق بئى عن الدول الأوروبية الغربية المشار إليها على مستوى الدول العربية ومن ثم الأردن فمصر فسوريا وأخير، العراق. وعند السؤال عن الحقوق التي يراها المبحوثون الأهم بالنسبة إلى الإنسان على وجه العموم إلى جانب الحق بالحياة، جاء الحق بالمساواة أمام

الحكمة والحدز إزاء الاستفتاء الكردي

كنت رئيس المكتب السياسي في السفارة الأميركية في بغداد عام ٢٠٠٥، أثناء المفاوضات الطويلة والشاقة بين القادة السياسيين العراقيين في شأن الدستور العراقي.

وتركزت تلك المفاوضات على مسائل مثل اللامركزية والمساولة واحترام حقوق الإنسان وصلاحيات السلطة التنفيذية والتشريعية والمؤسسات القضائية. وكثيراً ما بلغت المفاوضات طرقات مسدودة، وتحتم على كبار القادة العراقيين، أمثال مسعود بارزاني، وجمال طالباني، وطارق الهاشمي، وعبد العزيز الحكيم، وإبراهيم الجعفري، الالتقاء على هامش المفاوضات لتقديم تنازلات عسيرة. وكان الجانب الأمريكي يحض بارزاني على قبول التنازلات، وإن كرستان العراق جزء لا يتجزأ من العراق الفيدرالي. وبارزاني من المفاوضات القليلة، فلقد عانت أسرته وشعبه كثيراً في العراق "البعثي" إبان حكم صدام حسين. وقال لنا في نهاية المطاف وبكل وضوح في عام ٢٠٠٥: «إذا ما احترمت الحكومة المركزية في بغداد الدستور الجديد، ستظل حكومة الأكراد الإقليمية جزءاً من دولة العراق». ولقد كان شديد الوضوح في ما يتعلق بالاتفاق المشروط في عام ٢٠٠٥.

وبعد مرور اثني عشر عاماً، لم يحترم

مسؤولون العراقيون الالتزامات الأساسية في الدستور العراقي. ولم يصادق البرلمان العراقي، الذي يضم أغلبية من الأحزاب الإسلامية الشيعية، قانوناً بشأن إنشاء مجلس آخر في البرلمان يمثل المحافظات والأقاليم (كما هو مطلوب بموجب المادة ٦٥ من الدستور). كما لم تمر الحكومة في بغداد قانوناً لإنشاء المحكمة العليا الوطنية (بموجب المادة ٩٢ من الدستور، ولا قانوناً في شأن تنظيم أجهزة الاستخبارات الوطنية (حسب اقتضاء المادة ٨٤ من الدستور). كما نصّ الدستور العراقي كذلك، في المادة ٨٠ منه، على ضرورة إنشاء مجلس النواب على تعيين كبار ضباط الجيش. وفي واقع الأمر، يأمر رؤساء الوزراء بتعيين كبار قادة الجيش من دون موافقة مجلس النواب العراقي. ويحظر الدستور العراقي أيضاً (في المادة التاسعة من الدستور) تشكيل الميليشيات المسلحة، لكن الحكومة العراقية تسد رواتب ميليشيات «الحشد الشعبي» الشيعية، وفي أغلب الأحيان ما تكون لتلك الميليشيات توجهات سياسية، كما أنها تعتبر انتهاكاً صريحاً للمادة التاسعة من الدستور. ومن المثير للاهتمام، في هذا الصدد، ملاحظة حصول الكرد على الاعتراف في مفاوضات عام ٢٠٠٥، بشأن قوات الأمن الكردية، المعروفة

باسم قوات البيشمركة، ذلك بموجب البند الخامس من المادة ١٢١ من الدستور العراقي. ويحمل النزاع النقطي بين بغداد وأربيل تعقيدات قانونية وسياسية عسيرة وعميقة. وتنص المادة ١١٢ من الدستور العراقي على منح كلا الطرفين دوراً في هذا المجال، بيد أنهما لم يتفauضا حتى الآن بشأن كيفية إدارة قطاع النفط المتنازع عليه.

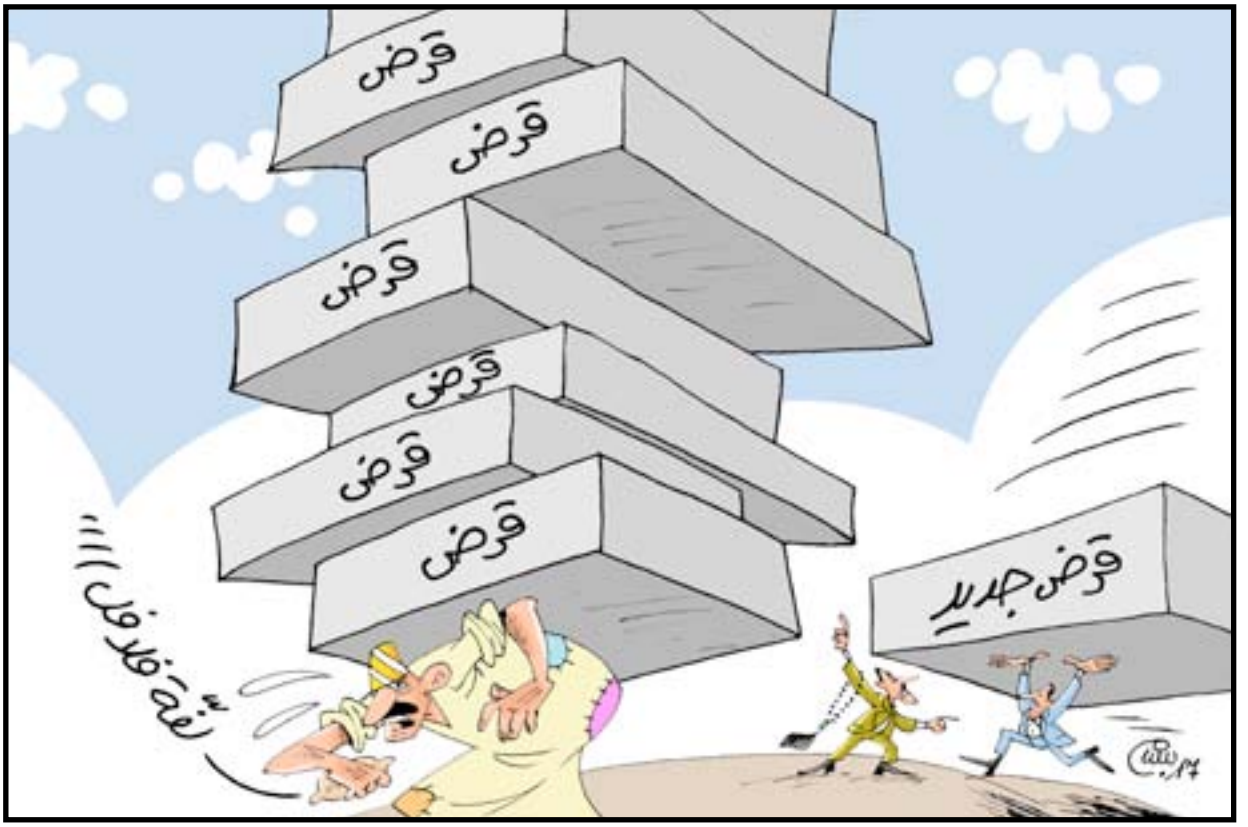
وأذكر أيضاً حالة القلق التي انتابت الزعماء السياسيين الكرد في عام ٢٠٠٥؛ لأن حكومة بغداد، تحت رئاسة الجعفري والبرلمان بأغلبيته الشيعية، لم يحترما الالتزامات الدستورية المنق عليها. وتعهدت الحكومة الأميركية بالمساعدة في ضمان احترام الدستور العراقي. وقلنا آنذاك، على سبيل المثال،

إننا سنساعد الجانب العراقي في إيجاد طريقة لحل مسألة الأقاليم المتنازع عليها ومسألة محافظة كركوك، وفق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي التي تنص على إجراء استفتاء شعبي في الأقاليم المتنازع عليها بحلول عام ٢٠٠٧، لكن ذلك الاستفتاء لم يعقد قط. وفي عام ٢٠٠٩، لاحظ للجانب الأمريكي فرصة ذهبية لمساعدة العراقيين على إيجاد حل لازمة. وكان السفير الأمريكي لدى العراق وقتذاك، كريستوفر هيل، من كبار المفاوضين المخضرمين الذي ساعد من قبل في تسوية أزمة الحرب الأهلية في البوسنة. وكان هناك الآلاف من الجنود الأميركيين المنتشرين في منطقة الأقاليم المتنازع عليها وكان بإمكانهم مساعدة جهود السيد هيل. وبدلاً من ذلك، لم يفعل الجانب الأمريكي

السياسية الجديدة تحت رعاية الولايات المتحدة والأمم المتحدة بشأن تسوية مسائل الدستور العراقي والمطالب الكردية. وهي ليست المرة الأولى التي يستمع الكرد فيها لهذه الوعود. وسيزي إن كان السيد بارزاني سيتراجع فعلا في اللحظة الأخيرة من عدمه. وفي التفكير الكردي، فإن موقف تركيا، التي تعتبر أكبر شريك تجاري لدى أربيل وتنتشر قواتها العسكرية على طول الحدود الكردية، مهم بالنسبة إلى الأكراد، ربما أكثر من مزيد من الوعود الأميركية الخاوية.

ومن المهم تذكر، أنه في حال اجري الاقتفاء الضرب وإطلاق النار، كنتيجة إيجابية، لن يعني استقلال الحكومة الإقليمية الكردية عن العراق الفيدرالي. بدلا من ذلك، يتعين على بغداد وأربيل النظر في فتح قنوات للاتصال فيما بينهما في شأن الخطوات التالية. كما يتحيز الوقت لأنقرة وطهران للتعبير عن اهتمامهما وأفكارهما في القضية كذلك. ومن الأهمية بمكان لكل من يعنيه الأمر أن يتوخى المزيد من الحذر في التصريحات وطريقة التفكير، وليس افتعال الغضب وإطلاق التهديدات.

** السفير الأميركي السابق لدى سوريا والجزائر*
■ *عن: صحيفة الشرق الاوسط*



اقرأ

الأعمال الشعرية الكاملة لـ "فروغ فرخزاد"

صدرت عن دار المدى الأعمال الشعرية الكاملة للشاعرة الإيرانية المعروفة فروغ فرخزاد ترجمة مريم العطار بيدج. وبأتي الإصدار في إطار اهتمام الدار بترجمة وتعريب الإبداعات العالمية من لغاتها الأم إلى العربية وذلك لتقديمها للقارئ العربي ، مع هذه الأشعار نرحل مع الشاعرة في تقلبات نفسية وشعرية كثيرة ممتدة على مسافة عمرها... وقد نشرت الشاعرة مجموعتها الشعرية الأولى وهي في الثامنة عشرة من عمرها تحديداً في العام ١٩٥٢ التي كانت بعنوان «الأسيرة» وفي العام ١٩٥٦ تنشر مجموعتها الثانية «الجدار». وفي العام ١٩٥٧ تصدر مجموعتها الثالثة بعنوان «تمرد». وقد صدرت مجموعتها الرابعة «ولادة أخرى» عام ١٩٦٤ ، تكتب فروغ : عندما اكتشفت العالم أردت أن أكتبه فرأيتني محتاجة الى كلمات تترجم هذه الحالة. فاستخدمت كلمات قالوا عنها إنها غير شاعرية. مالي أنا وإن كانت غير شاعرية ليس فيها روح! إذا هذا يكفي.



معرض فوتوغرافي يجمع فنّانين عراقيين وإيرانيين



وسياحية وثقافية للمدن المشاركة في المعرض، إضافة الى صور وثقت طبيعة المدينة وجمالها.

من المؤسسات الثقافية العراقية، افتتح المعرض القنصل الإيراني في البصرة أحمد سيابوش، ومعاون محافظ البصرة للشؤون الإدارية معين الحسن، بمباركة وفد إيراني زار المدينة.. ضم المعرض حوالي ١٢٠ لوحة، بعدسات مصوريين عراقيين وإيرانيين، لأماكن دينية

الفوتوغرافيين العراقيين والإيرانيين، تحت شعار (بترافها الأصيل لتقتصر الشعوب)، في مدينة البصرة على قاعة التايمز سكوير، انطلق منذ يوم الـ ٢١ من أيلول ٢٠١٧ واستمر على مدى يومين متتاليين، شاركت المعرض مؤسسة أنو للفنون الأدائية، إضافة الى مجموعة

التشارك الثقافي، وربط جسور الثقافة والفنون مع دول أخرى تشكل صفة إيجابية، لأنها تضيئ شيئاً من التطور لدى الفنان، والفن العامل عليه، أو المتقّف بحسب مجاله الثقافي... نتيجة لهذا ومن خلال الفنون الفوتوغرافية، أقيم معرض مشترك يجمع بين الفنانين



جنيفر غارنر تصل انستغرام متأخرة ..



طبّقت الممثلة العالمية جنيفر غارنر مقولة: "أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً" من خلال انضمامها إلى موقع التواصل الاجتماعي "انستغرام" يوم الجمعة وذلك بحسب ما نقله موقع "إنترتينمنت تونايث". ونشرت طلبقة الممثل العالمي "بين أفليك" منشوراً مبتكراً إذ صممت فيديو بنمط سريع وهي تعيد ترتيب جملة "فصل الصيف يُشارف على الانتهاء فلا تحزن" إلى جملة: "انضممت رسمياً إلى انستغرام لذا تابعوني ... أليست هذه هي الطريقة التي يعمل بها التطبيق؟".

العثور في أربيل على مدينة الإسكندر المفقودة



الموقع مؤخرًا. ويوجد الموقع الأثري ضمن محافظة السليمانية بإقليم كركستان، وتحديداً عند الطرف الشمالي الشرقي من بحيرة دوكان ما بين أربيل والسليمانية. وحسب صحيفة "تايمز" البريطانية، يعمل

من غير الممكن التقيب عن المدينة إبان فترة حكم صدام حسين، وأيضا أثناء الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، لكن التحسين التدريجي في الأوضاع الأمنية ساعد علماء المتحف البريطاني على استكشاف

كشفت صور التغطتها طائرات من دون طيار، تفاصيل جديدة عن مدينة قد يكون بناها الإسكندر الأكبر شمالي مدينة أربيل ومفقودة منذ أكثر من ألفي عام. "فلتجا دارباند... مدينة محصنة بها قلعة حربية وأسوار محصنة ومزارع كروم ومعاصر لصناعة النبيذ، لم يسجلها التاريخ حتى اكتشف علماء بريطانيون مؤخرًا بقاياها، بمساعدة الـ "درونز". وتعرف العلماء إلى المدينة المفقودة لأول مرة، أثناء فحص صور بالقرص الصناعي التغطتها الولايات المتحدة في ستينيات القرن الماضي، وظلت سرية حتى رفعت عنها هذه الصفة عام ١٩٩٦. وكان

تايلور سويفت تُثير الجدل ...

بعد أن نال فيديو كليب أغنية "Look What You Made Me Do" لتايلور سويفت على أكثر من ٤٢٥ مليون مشاهدة، طلبت المذيعة ألين دي جينيريس من جمهورها في برنامجها الخاص على قناة انبي سي، التبرع بدولار مقابل كل مرة يشاهدون فيها الكليب لصالح منظمة Hand in Hand لرعاية ضحايا الإعصار. ونكرت وهي مازحة عن أن هناك بعض اللقطات من الفيديو الأصلي قد تم حذفها، وأنها استطاعت الحصول على المشاهد الأصلية لعرضها في البرنامج، فعرضت اللقطات وهي تسخر، حيث تظهر وهي مسترخية في حوض استحمام وأمامها تايلور سويفت.

صباح



الازياء العراقية، يعلن أن الوفد البلجيكي المختص في مجال الأزياء التراثية والثقافية يزور مقر الدار، ويطلع على أعمالها، بحضور عارضة الأزياء البلجيكية السابقة أنكا فان ديرميرخ، وقد اثارت التضاميم العراقية إعجاب الوفد الزائر، مؤكدين من خلال هذه الزيارة عن بوابر إقامة عرض أزياء مشترك عراقي بلجيكي.

■ **مجلس الصدر الثقافي**
يقدم جلسته الثقافية المعتادة ضمن مناهجه الشهري، في دعوة العلماء والأدباء وعشاق الفكر والادب والثقافة والمعرفة من الأكاديميين والمعنيين بشؤون البحوث والدراسات والنشاطات الأدبية والعلمية، إذ سيقم جلسة مفتوحة مساء اليوم الثلاثاء في مقر المجلس.

■ **تنهيد علي المياحي**
مدير إعلام الهيئة العامة للتراث والأثار، تعلن عن افتتاح القاعة المرجانية في المتحف العراقي، حيث ستقيم وزارة الخارجية الإيطالية حفلاً على شرف الافتتاح صباح يوم الخميس المقبل، على القاعة المرجانية في مقر المتحف.

■ **سيف العبيدي**
مدير قسم التصميم في دار



سيف العبيدي

جمال أمين: أتمنى أن أصبح رسّاماً



–أن أنتج فيلمي الروائي الطويل "الشيعي الأخير".
• لو طلب منك ان تصطحب

المخرج السينمائي العراقي جمال أمين في ضيافة المدى من خلال فقرة "لو":
• لو طلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى مدينة ما ، فأني الكتب ستختار:
–سأختار رواية الخيميائي لباولو كويلو، ومئة عام من العزلة لماركيز، وهاملت لشكسبير.
• لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟
–أتمنى أن أرى أمي لأنها ماتت وأنا في الغربة.
• لو وجدت مصباحاً بحقق أمانيك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمانة؟

• لو خيّرت بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟
–أتمنى أن أصبح رسّاماً
• لو ركبك آلة الزمن إلى الماضي أي فترة زمنية تتمنى أن تعود لها؟
–فترة الدراسة في معهد الفنون الجميلة.
• لو أتيت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تحاورها؟
–مقداد عبد الرضا.
• لو أتيت لك فرصة أن تغيّر ملاح وجهك ... كيف تتمنى أن يكون شكلك؟
–أحب وجهي كثيراً وأحب أن أكون أنا كما مع جسم أضعف.

الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟
–أولاً سأقوم بدعم السينما وأجعلها من أولويات اهتمام الدولة، سأعمل على تأسيس نظام الضمان الاجتماعي لكل فرد عراقي، وأخيراً سأجعل لكل طفل راتباً إلى عمر الـ ١٨ عاماً، وسأطعم بقرار آخر هو التأمين الصحي الشامل لكل شخص.
• لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد... من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟
–إلى المخرجين الشباب لاتخافوا من عمل فيلم روائي طويل.

معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟
–أغنية من غير له لعبد الوهاب، وأغنية ومالي صحت يمه أحا جا وين أهله لعباس جميل، وأغنية لا أندم على شيء إلى ادبث بياف.
• لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟
–سأختار شخصاً واحداً، وهي حبيبتي وزوجتي حنان.
• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟
–الحب هو أن يذوب اثنان في واحد.
• لو تسلمت منصب رئيس

بغداد / 20°C - 39°C البصرة / 21°C - 40°C

أربيل / 19°C - 37°C النجف / 21°C - 42°C

الموصل / 21°C - 38°C واسط / 25°C - 40°C

والشمالية بين غائم جزئياً وغائم وفي المنطقة الجنوبية يكون صحو، وتكون درجات الحرارة مقاربة في المنطقتين الشمالية والوسطى وترتفع قليلاً في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق . وتابعت الهيئة "أما أجواء الايام المقبلة فالطقس بجميع المناطق صحو وتكون درجات الحرارة مقاربة ."

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، ، بأن طقس اليوم الثلاثاء سيكون صحوًا مع بعض الغيوم ، وفي الأقسام الغربية من المنطقة الشمالية يكون غائماً جزئياً مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة وتسجل درجات الحرارة ٣٩ مئوية . وأضافت: " إن الطقس سيكون يوم غد الاربعاء المقبل في المنطقتين الوسطى

